



سَلِّمُوا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

الشرف

مستمرة في الصدور منذ 1926
الجمعة 30 كانون الثاني 2026 / العدد 22877 / صفحة 16 / 100.000 ليرة



عودة الروح
الى لبنان
بانتخاب الرئيس
جوزيف عون

سعد الحريري الأكثر تمثيلاً
لأهل السنة
ص 4



نسعى لوقف الاعتداءات
خلافاً لما يقال
ص 5



الموازنة ليست مثالية وقد
راعت المكتسبات
ص 3



قائد الجيش الأردني التقى
عون وهيك
ص 2



الرئيس ترامب يدعم الرئيس السوري

أراد الشيخ الهاجري الانفصال عن الدولة السورية، وإنشاء كيان خاص به. كذلك حصل الأمر نفسه في منطقة الأكراد، حيث أرادت قوات «قسد» هي الأخرى إقامة دولة كردية، لكن أحمد الشرع، وبهدوئه المميز، وعقله المنير، استوعد الأمر... وبدأ يفك عقدة جماعة «قسد»، وخلال فترة وجيزة استطاع أن يعيد المساحة المهتدة بالانفصال الى سوريا



التتمة على الصفحة 2

نعم أسبوع واحد أزال الرئيس أحمد الشرع مآسي الشعب السوري بعد حرب أهلية ضروس، دمر فيها الرئيس الهارب بشار الحجر، وقتل مليوناً وخمسمائة ألف شهيد معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ ومن أبطال الشعب السوري. عندما حرّر الرئيس الشرع المدن السورية بدءاً بحلب مروراً بحماة وحمص ثم دمشق، ظلت محافظة السويداء، أي المنطقة الدرزية خارج الدولة، لا بل

كتب عوني الكعكي:

يوماً بعد يوم، نشاهد سوريا تعود الى ملممة ما فعله الهارب بشار الأسد، من تدمير وقتل وحروب إبادة، وكيف نكل بشعبه وهجره ودمّر كل شيء في الوطن. فخلال أسبوع واحد، استطاع الرئيس أحمد الشرع تحرير سوريا، بدءاً من حلب، فإلى حماة وإلى حمص وإلى دمشق.

ص 3 و 4

الموازنة بأكثرية 59 صوتاً مقابل 34 صوتاً معارضاً و 11 صوتاً ممتنعاً

الإنذار الكندي!



بقلم عماد الدين أديب

لا بد لكل مهتم بالسياسة الدولية في هذه الأيام أن يشاهد ويفهم بعمق خطاب رئيس الوزراء الكندي مارك كارني في منتدى دافوس الأخير. هذا الخطاب يعد وثيقة بلغة وشديدة التعبير عن حالة «انهيار النظام العالمي» الذي كان بمثابة قاعدة التعامل الدولي الأساسية منذ عام ما بعد الحرب العالمية الثانية. وصف كارني النظام أو «اللانظام» الحالي بأنه حالة من الانهيار بسبب الفوضى وليس حالة من التغيير



التتمة على الصفحة 15

العراق أمام تقاطع طرق.. "ملف تنظيم الدولة"



بقلم د. سمير صالحه «أساس ميديا»

برزت خطوة نقل آلاف سجناء تنظيم «داعش» من سجون «قوات سوريا الديمقراطية» في شمالي وشرقي سوريا إلى العراق، بقرار أميركي وبنفاهات إقليمية ودولية معقدة، بوصفها تحولاً استراتيجياً في إدارة أحد أكثر الملفات الأمنية والقانونية استعصاءً في النظام الدولي المعاصر. تبدو الخطوة في ظاهرها إجراءً أمنياً-لوجستياً فرضته تطورات ميدانية وتساويات سياسية جديدة في سوريا، لكنها في جوهرها تمثل محاولة متأخرة لحسم إخفاق دولي امتد لأكثر



التتمة على الصفحة 14

ناس بسمنة وناس بزيت



كيف استطاعت شركة «كورال» الموجودة على العقار رقم 23 من منطقة برج حمود الحصول على رخصة 20 خزان جديد للغاز السائل والمحروقات بسعة تتعدى الاثني عشر ألف متر مكعب من الغاز السائل، إضافة الى مواد هيدرو كربونية أخرى ومحروقات مختلفة خلال اسبوع. بينما للحصول على رخصة محطة بنزين يحتاج

الى 3 سنوات.

طبعاً، أجاب أحد الظرفاء: في ناس بسمنة وفي ناس بزيت. على كل حال، لنا عودة الى هذا الملف قريباً جداً.

ارتفاع أسعار الذهب والفضة والنفط

قفز سعر الذهب امس إلى ذروة تاريخية جديدة عند 5595.47 دولار للأونصة قبل تراجعها إلى قرب 5550 دولاراً. اما أونصة الفضة فتجاوزت الـ 120 دولاراً قبل أن تقلص مكاسبها لتتداول بسعر 118.21 دولاراً.

كذلك ارتفعت أسعار النفط بأكثر من خمسة في المئة امس وبلغت مستويات لم تعهدها منذ أربعة أشهر على الأقل، في ظل تهديدات الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشنّ ضربة عسكرية على إيران.

مصادر لـ CNN: ترامب يفكر بضربة حاسمة لفرض شروطه على إيران
ص 12

زيارة قائد الجيش إلى واشنطن: رمزية الدور وراهان الدولة



بقلم د. إبراهيم العرب

في لحظة وطنية دقيقة تتقاطع فيها التحديات الأمنية مع الاستحقاقات السياسية والضغط الإقليمية، تبرز زيارة قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل إلى واشنطن كحدث مفصلي يتجاوز طابعه الدبلوماسي أو العسكري، ليأخذ أبعاداً وطنية ورمزية عميقة، تختصر موقع الجيش اللبناني ودوره المحوري في حماية الكيان، وصون السلم الأهلي، والحفاظ على وحدة المجتمع وهيبة الدولة.

التتمة على الصفحة 15

حديث الجمعة

رعاية الحقوق واجب ديني



المهندس بسام برغوت ترتبط الحقوق في الإسلام بالعقيدة والإيمان بالله، ويقوم المجتمع الإسلامي على رعايتها لإقامة العدل، وصيانة الكرامة الإنسانية، وتنظيم العلاقة بين الإنسان وربه، وبينه وبين غيره من الأفراد والمجتمع، وقد جاءت النصوص الشرعية من القرآن الكريم والسنة النبوية لتؤكد أن الحقوق ليست منحة من البشر، وإنما هي أحكام إلهية واجبة الرعاية والحفظ. ومن هنا تبرز أهمية دراسة مفهوم رعاية الحقوق في الإسلام.

التتمة على الصفحة 14

قائد الجيش الأردني في بعثا واليرزة: ندعم الجيش اللبناني



عون مستقبلاً الحنيطي والوفد

استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون، في حضور السفير الأردني في لبنان وليد الحديد، قائد الجيش الأردني اللواء الركن يوسف الحنيطي على رأس وفد ضم العميد هيثم بكر والعميد مجدي الحراسيس وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى لبنان، وخلال اللقاء، نقل اللواء الحنيطي إلى الرئيس عون تحيات العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين وتأكيداته على استمرار الأردن في دعم لبنان في المجالات كافة.

ولاسيما في المجال العسكري لجهة تزويد الجيش بالعتاد والتدريب لتمكينه من القيام بالمهام المطلوبة منه وذلك في إطار العلاقات الأخوية التي تربط بين لبنان والأردن، وحمل الرئيس عون اللواء الحنيطي تحياته إلى العاهل الأردني وشكره على المساعدات المتتالية التي يقدمها الأردن للبنان عموماً وللجيش خصوصاً، إضافة إلى الدعم الأردني المتواصل للبنان في المحافل الإقليمية والدولية، وقال ان الملك عبد الله الثاني اظهر دائماً محبته للبنان وللبنايين في مختلف الظروف التي مروا بها، مشدداً على روابط الاخوة التي تجمع بين الشعبين اللبناني والأردني الشقيقين، لافتاً الى وجود قواسم مشتركة بين البلدين، وتم خلال اللقاء التداول في الأوضاع العامة في المنطقة في ضوء المستجدات من الأحداث المتسارعة.

عند القائد ايضاً، استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه - البرزة اللواء الركن يوسف الحنيطي مع وفد مرافق، بناء على دعوة رسمية من قائد الجيش، وذلك بحضور السفير الأردني وليد الحديد. خلال اللقاء، جرى التداول في سبل تعزيز التعاون بين جيشي البلدين، وأهمية المبادرات التي تقوم بها المملكة الأردنية الهاشمية تجاه الجيش. كما أكد اللواء الركن الحنيطي استمرار بلاده في دعم الجيش لتعزيز قدرته على أداء مهامه، وذلك في إطار العلاقات الأخوية بين البلدين.

كذلك أعرب العماد هيكل عن تقديره لهذا الدعم الذي يشمل مجالات مختلفة، نظراً لمساهمته في تعزيز قدرات المؤسسة العسكرية في ظل ما تنفذه من مهمات على امتداد مساحة الوطن.

الرئيس ترامب يدعم الرئيس السوري

الأم. وهذا كله بفضل الرئيس الامبراطور دونالد ترامب الذي دعم الرئيس الشرع، فهو إذا وعد نفذ وعده.

وبالعودة الى أيام الحملة الانتخابية للرئيس الأميركي دونالد ترامب، قام بزيارة مدينة ديترويت في ولاية ميشيغن، واجتمع مع مجموعة من اللبنانيين «أصحاب المطاعم»، وقال لهم بالحرف الواحد: «لبنان بلد جميل.. وشعبه شعب وديع ونشيط وناجح... ولن أسمح بأن تكون هناك حروب كل 10 سنوات، ويمكنكم القول: إن عهد الحروب في المنطقة انتهى قتماً، وسترون قريباً عندما أتسلم.. ماذا سأفعل...».

بالفعل وعد الرئيس ترامب ونفذ وعده... وها هي سوريا تعود رويداً رويداً الى العروبة وإلى العرب. سوريا لم تكن يوماً إلّا قلب العروبة النابض.. أما ما فعله نظام ولاية الفقيه، فهذا غريب وهو ليس من شيم السوريين ولا من صفات المجتمع السوري. لذلك فإن الرئيس الشرع أعاد سوريا الى جذورها العربية.. وسوف ترون خلال فترة قصيرة أنّ سوريا ستعود موحدة، خصوصاً أنّ المنطقة الدرزية ستعود الى أصلاتها وعروبتها وإلى حضن الدولة الأم.

أما بالنسبة الى منطقة اللاذقية والساحل السوري، فإنّ الدولة السورية الموحدة هي التي تجمع جميع أطراف المجتمع، وخصوصاً أنّ أهل الساحل الشرفاء هم فقراء غرّ بهم... ولكن لا حلّ عندهم إلّا بعودتهم الى كنف الوطن الواحد. الشعب السوري شعب وطني.. والطائفة البغضية بعيدة كل البعد عنه، ومن أجل ذلك فإنّ ما يفعله الرئيس الشرع هو إعادة توحيد سوريا.

قبل أن أنهي مقالتي، لا بد من الإشارة الى أنّ ما يفعله الرئيس أحمد الشرع من خلال زيارته الى الدول العربية، وبالأخص المملكة العربية السعودية التي تربطها بها علاقات تاريخية مميزة، حيث عاش فترة طويلة في العاصمة الرياض، هو خير دليل على تصميمه إعادة سوريا الى حضنها العربي. كذلك زيارته الى دولة الإمارات العربية واجتماعاته مع الشيخ محمد بن زايد أكثر من مرّة، وزيارته الى قطر واجتماعه مع الرئيس الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

أخيراً، إيمانه بدولة مصر التي يعتبرها أهم دولة عربية وأكبرها، وتعلقه بمحبة الشعب المصري.

وفي الختام، شكرًا الى الرئيس الامبراطور، ولبنان أيضاً ينتظر جهوده الجبارة لإعادته الى سابق عهده.

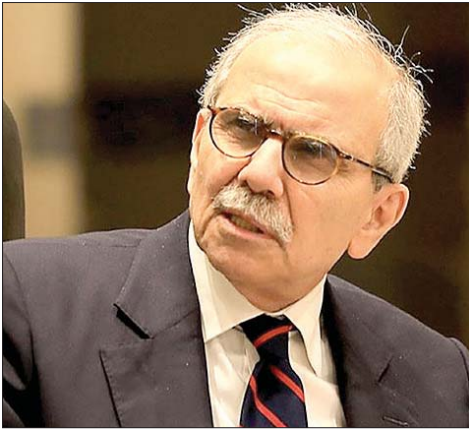
عون الكعكي

aounikaaki@elshark.com



لقاء القاتدين اللبناني والأردني

سلام تسلم مذكرة لجنة أهالي الاسرى



استقبل رئيس الحكومة نواف سلام امس في السري وفداً من لجنة أهالي الاسرى في السجون الاسرائيلية في حضور عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" حسين الحاج حسن الذي قال بعد اللقاء "في زيارتنا لدولة الرئيس والتي كانت ايجابية وكان متفهما ومتبنياً لمعظم الأفكار التي قدمناها، وبعض الأفكار طرحها بشكل مبادرة منه، رؤيتنا أن يكون هذا الملف أولوية وطنية حكومية ودولته اكد على ذلك من خلال اتصالاته ومن خلال الوزارات المعنية جميع الوزارات المعنية سواء وزارة الخارجية من خلال البعثات الدبلوماسية اللبنانية في الخارج أو وزارة العدل أو وزارة الإعلام أو الوزارات الأخرى المعنية. واتفقنا مع دولته وهو يادر أنه سيكون متابعاً مباشراً لهذا الملف على كل المستويات وقدمنا مطالعة قانونية لدولته حولها وهو رجل قانون، وكان مؤيداً بالكامل لهذه المطالبة القانونية التي قدمت له".

الحجار وقّع مرسوم دعوة الهيئات الناجبة

كشف وزير الداخلية أحمد الحجار أنه وقّع امس مرسوم دعوة الهيئات الناجبة في 3 أيار على أن يصدر في الجريدة الرسمية خلال اليومين المقبلين. وقد أفيد ان الحكومة ستطبق ما يطبق من قانون الانتخاب في لبنان في 3 أيار ما لم يصدر قانون تعديلي.

آخر أيام الموازنة... سيناريو السجلات حول السلاح على حاله

بري يرد: هنا تدخل رئيس مجلس النواب نبيه بري رداً على حنكش، فقال عن مسؤولية السلاح في الاغتيالات السابقة: ليس سلاح المقاومة.. وحول كلام حنكش عن وجوب حصر السلاح غير الشرعي، قال بري: بما فيه السلاح الاسرائيلي.

سجلت نقاشات حادة في مجلس النواب خلال رد وزير المالية ياسين جابر على مداخلات النواب بشأن موازنة ٢٠٢٦، لاسيما حول موضوع زيادة رواتب القطاع العام والمتقاعدين في المؤسسات العسكرية والأمنية.

الزيادة للقطاع العام.

وقد انفعّل رئيس الحكومة نواف سلام رداً على النواب قائلا: «إذا ما التزمت الحكومة قبل آخر شباط حاسبها».

وفي السياق، أكد الوزير جابر بأنه «لن يتعهد بأي شيء لا يستطيع الالتزام به حول الرواتب»، داعياً «لإعطاء مهلة لنهاية شباط كي نعرف كلفتها».

وتزامن ذلك مع ارتفاع وتيرة التحركات المطالبة في محيط المجلس.

وطالب الرئيس بري قطع البث المباشر للتلفزيوني. ثم بدأت الهيئة العامة في مجلس النواب التصويت على الجزء الأول المتعلق بنقفاة وموازنات الوزارات والادارات والمؤسسات العامة.



الهيئة العامة لمجلس النواب

على التشارك والحوار. نحن بينة نتعرض للاغتيال من الاسرائيلي وفي الوقت نفسه هناك من ينقض علينا من الداخل». واعتبر ان «ثلاثي وزير العدل ووزير الخارجية وحاكم المصرف يمارس خفناً على بيتنا».

«منقائل كمان»: وقال النائب أشرف ريفي رداً على فياض «هل أنت لوحك بالبلد أو البلد تعددي؟ وما تهددنا بالحرب الأهلية ومثل ما يقاتل هو؟

ومقاتل نحن كمان».

سلاح الاغتيالات: من جانبه، قال عضو كتلة الكتائب النائب الياس حنكش في كلمته «الجيش اللبناني يقوم بجهد جبار والحكومة طبقت المرحلة الاولى في جنوب الليطاني ونريد ان تستكمل الى شمال الليطاني حيث السلاح الذي اغتال رفيق الحريري وقيادات ١٤ آذار منهم بيار الجميل وجبران تويني».

في داخل القاعة العامة للمجلس النيابي، لم تخرج مداخلات النواب في اليوم الثالث والاخير من جلسات مناقشة الموازنة عن سياق ما سبقها لجهة استحضار كل الملفات الخلافية في البلاد وفي مقدمها سلاح حزب الله ووجوب حصره، فاتحة الشهية على السجلات. وخارج البرلمان وفي المحيط تصاعدت حدة الاحتجاجات من قبل العسكريين المتقاعدين والاساتذة وموظفي الادارة العامة الذين رفعوا الصوت مطالبين بإنصافهم وعدم المشاركة في اداء واجبه في الانتخابات النيابية ما لم ينالوا حقوقهم وينصفون. نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب تبرع بالخروج للقائهم واعدأ خيراً واصطحب وفدا منهم الى البرلمان.

الجلسة التي انعقدت في العاشرة صباحاً رفعها الرئيس نبيه بري الى الخامسة عصرأ لرد الحكومة على المداخلات النيابية والتصويت على الموازنة. وفي مداخلته، قال عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي فياض «نتمسك بالثوابت الوطنية وهي الانسحاب الاسرائيلي ووقف الاعتداءات وإطلاق سراح الأسرى وعودة الأهالي إلى القرى وإعادة الاعمار». ودعا الى تماسك الموقف اللبناني امام العدو الذي لا يلتزم القرار ١٧٠١ ووافق وقف النار. اضاف «في البعدين الوطني والطائفي، نحن قلقون وغاضبون ونريد ان نترجم ذلك اصراراً

جابر: الموازنة ليست مثالية بل تحمي المكاسب وملتزمون بتحسين الرواتب بعد إقرارها

بالليرة اللبنانية وليس بالعملة الصعبة، علماً أن هناك ديونا عديدة مستحقة ومن الواجب على الدولة تسديدها». اضاف: «تدرك الحكومة جيداً أن تحسين الأوضاع المعيشية للعاملين في القطاع العام، وتحفيز الانتاجية داخل الادارات أمر ضروري، ولا نقاش فيه، لكن أي مقارنة جدية يجب أن تتم ضمن إطار مالي متوسط الأجل، يحفظ الاستدامة ولا يغامر باستقرار ما زال هشاً، ورغم ذلك لم تتوان الحكومة عن منح زيادات للعسكريين في الخدمة الفعلية وأيضاً للمتقاعدين منهم. كما تم الاتفاق عليه بالأمس في الاجتماع الذي ضمني الى جانب رئيس الحكومة مع ممثلي قدامى العسكريين، وذلك بالتنسيق مع وزيري الدفاع والداخلية. وما زالت الحكومة ملتزمة بهذه الزيادات رغم قرار مجلس شوري الدولة وقف تنفيذ المرسوم المتضمن إيرادات لتغطيتها تبلغ قيمتها حوالي ٤٥٠ مليون دولار اميري، ما دفع مجلس الوزراء إلى التقدم من مجلسكم الكريم بمشروع قانون بهذا الشأن».



الوزير ياسين جابر

وتعيين ادارة للجمارك سيساهم في سد الثغرات في هذا القطاع. وتابع «طيناً مسحاً شاملاً للتحقق من المخالفات في الأملاك البحرية، ووزارة البيئة بادرت إلى إصدار أوامر التحصيل اللازمة في ما يخص المقالع والكسارات، والحكومة كلفت مصلحة الشؤون الجغرافية في الجيش للتدقيق في العناوين وأرقام العقارات».

وعن موضوع تحسين رواتب العاملين في القطاع العام ومتقاعديه، قال جابر: «إن الحكومة، كما المجلس النيابي، تعترف بأحقية ما يطالب به المواطنون العاملون في هذا القطاع، ولكن ما تحاول الحكومة القيام به، ولا شك أن ذلك ما يهدف إليه مجلسكم الموقر، هو إعطاء زيادات ثابتة لا تنعكس بشكل سلبي على أسعار الصرف، الأمر الذي قد ينتج عنه، في حال حصوله لا سمح الله، انهيار كبير في القدرة الشرائية للعملة الوطنية وتآكل رواتب العاملين في القطاع العام. ومن المفيد التذكير دائماً بأن الفائض في موجودات الخزينة هو

اشار وزير المال ياسين جابر الى ان الرؤية الاقتصادية لا يمكن حصرها في الموازنة، والحكومة بذلت جهوداً اقترت قرضاً طويلة الامد، وموافقة البنك الدولي على إعطاء القروض تشكّل تعبيراً عن رضاه على السياسة المالية المتبعة في لبنان، كما ان القروض تشكّل مصدراً لتنمية الاقتصاد والبنك الدولي وافق على ذلك، ولبنان حصل على بعض الهبات.

ولفت جابر في رده على مداخلات النواب خلال جلسة موازنة ٢٠٢٦، الى اننا وقرنا ٢٠٠ مليون دولار للشؤون الإجتماعية ١٥٠٠ مليون دولار للمبنى التحتية، ومن الضروري أن ننقل دوائرا الحكومية إلى عالم الذكاء الاصطناعي. وتابع «لم نبن سياستنا الاستثمارية على القروض وحدها، إذ ندرك أن التمويل الفعال والمثمر يقوم على الشراكة بين القطاعين العام والخاص».

وأعلن وزير المال بأننا «حققنا فائضاً مبدئياً في الموازنة، ولبنان استطاع أن يزيد وارداته خلال عام بنسبة ٤ في المئة من الناتج المحلي، وسنواصل العمل على ذلك خلال العام ٢٠٢٦، والحكومة ملتزمة بضمان عدم حدوث أي عجز أثناء تنفيذ الموازنة، مع العلم أن مصرف لبنان والجهات الدولية لن تمنح الدولة قرضاً، ولو كانت هناك حاجة لذلك، لكانت الموازنة تضمنت مادة توضّح كيفية التعامل مع أي عجز محتمل».

وتابع: «لم نبن سياستنا الإستثمارية على القروض فقط فالتنمية المشرم يجب أن يقوم على الشراكة بين القطاعين العام والخاص واعتماد نظام PPP». وأعلن أنّ «٢٧ شركة عربية ودولية عيّرت عن اهتمامها بمشروع مطار القليعات».

كما أعلن بان الجمارك تشهد تحولاً كبيراً إذ أن السكانز الجديدة قادرة على فحص ١٠٠ مستوعب في الساعة، بدلاً من ٤٠ مستوعباً في اليوم سابقاً، مساعدة الذكاء الاصطناعي لتحليل الصور التي تلتقطها،

الى مشتركي جريدة الشرق

نرجو من السادة المشتركين الذين لا تصلهم جريدة الشرق الاتصال بالأنسة زينة على الرقم :

70 796 816

اليوم الثالث: النواب رجموا الموازنة وزايدوا بملف الرواتب

حنكش: الموازنة لاتعالج جذور المشكلة



ورأى النائب الياس حنكش ان «الموازنة شكلية لا تعكس الواقع الاقتصادي الذي نعيشه ولا تُعالج جذور الأزمة»، معتبرا انها «تفاجئنا بأنها غطاء لاستمرار الانهيار تخمل أعباء على القطاع الخاص الملتزم دفع الضرائب بينما الاقتصاد غير الشرعي لا يزال «فلتان» والقرار الاقتصادي مخطوف».

وقال: «لا نناقش اليوم أرقام الموازنة فقط بل اي بلد نريد».

الذي يؤمن كل شيء ولا يمكن الضغط عليه».

جورج عطالله: ضرائب ولا خطة إصلاحية



وقال النائب جورج عطالله: «كنا نأمل من الحكومة أن تقدم الى المواطنين خطة إصلاحية ورؤية اقتصادية، فمشروع الموازنة الحالي لا يعتمد أي رؤية اقتصادية، بل جاءت زيادة الإيرادات من خلال فرض ضرائب بدلا من إيرادات التعديلات على الأملاك البحرية والنهرية وإيرادات المبالغ والكسارات». اضاف: «لم نر وزير الخارجية في أي من جلسات مناقشة الموازنة والمحلقون الاقتصاديون ليسوا وديعة «الوطنية الحر» في «الخارجية»

بل هم تنفيذ للقانون وكان على الوزير أن يتعاطى مع هذا الموضوع على هذه القاعدة». واكد «عدم لحظ اقرار الضريبة التصاعدية في الموازنة». ودعا الى «تحسين رواتب القطاع العام».

الصمد: الحد الأدنى محزن ومخجل



رأى النائب جهاد الصمد ان «الموازنة لم تلحظ أي زيادة على الرواتب فالحد الأدنى لرواتب العسكريين والموظفين مُحزن ومخجل». وقال: «نعيش خلاا يعانيه اهل السنة، يمكن ان يكون سببه التغييب القسري للرئيس سعد الحريري وهذا ما أدى إلى تبعثر تمثيل أهل السنة» (...). لم أفقد موضوعيتي لأنني كنت دائما من القائلين إن سعد الحريري الأكثر تمثيلا لأهل السنة في لبنان وأزعم أن الظلم الذي يتعرض له الحريري يضاعف

من تعاطف الناس معه وتغييبه أنتج ظاهرة ومرحلة «أبو عمر» الافتراضي أو الحقيقي». ولفت الى ان «الوطن مهدد من كل الجهات ليكن شعارنا الوحدة الوطنية فوق كل اعتبار لمواجهة كل تهديد».

فرنجية: الودائع ضائعة والمودع متروك



نطلب عودة المستثمرين؟ لا يمكن طلب عودة المستثمرين الا بقول الحقيقة. ما يضرب الثقة بين الدول والشعب هو عدم قول الحقيقة».

وقال النائب طوني فرنجية: «انتظرنا موازنة تضع البلاد على سكة الإصلاح، الموازنة الحالية تدبر الازمة بدل مواجهتها، الإصلاح يجب أن يبدأ بالشفافية والمحاسبة ولا اصلاح من دون قطع حساب». وأضاف: «أي موازنة لا تأخذ بعين الاعتبار إعادة الثقة بالقطاع المصرفي ناقصة. حتى اليوم وبعد ٦ سنوات من الازمة لا خطة لنا بل اقتراحات متناقضة». وتابع فرنجية «الودائع ضائعة والمودع متروك لمواجهة الانهيار بنفسه فكيف يمكن ان نطلب من الناس المزيد من الصبر وكيف يمكن أن

بو عاصي: الحل بالنهوض لا بالديون



للكهرياء ضمن فريق سياسي واحد لكن لم تتحول أي منها إلى برنامج».

واعتر النائب بيار بو عاصي في كلمته ان «لا نموًا من دون استقرار»، لافتا الى ان «الحل ليس بالديون بل بالنهوض الاقتصادي». واعتبر ان «لا موازنة مثالية لكن على الأقل يكون هناك تصور عام للموازنة». وأشار الى ان الانتخابات ستجري حتما وهذا حق الناس علينا ولا احد يستطيع ان يفصل الانتخابات ومواعيدها على ذوقه». ورأى ان «المشكلة أن هناك خطأ كثيرة

الخير: نريد موازنة لتسيير شؤون البلاد



نريد معالجة حقيقية لا وعوداً فارغة وسمكاً في البحر (...). وسأل أين أصبح تشغيل مطار الرئيس الشهيد رينيه معوض في القليعات؟ (...).

استهل النائب أحمد الخير، كلمته بالتزحم على «الرئيس الشهيد رفيق الحريري، الذي عمّر البشر والحجر، في وطن يهوي فيه الحجر على رؤوس البشر، بفعل الإهمال والحرمان، كما شهدنا في كارثة انهيار المبنى في طرابلس، وبفعل الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة» (...). وقال: «نريد موازنة لتسيير شؤون البلاد، لكننا نريد موازنة تحفظ حقوق الأساتذة والعسكريين والاداريين، ولن نصوت على مشروع موازنة لا يحفظ حقوق هذه الفئات».

كرامي: موازنة أرقام بلا رؤية



المتقاعدين وتنصف طرابلس وتعالج أزمة المياه والنفايات لن اصوت لها بنعم».

اعتبر النائب فيصل كرامي في كلمته ان «الموازنة هي موازنة ارقام لا تمتلك رؤية أو استراتيجية». وقال: «تاريخيا لم اصوت على موازنة من دون قطع حساب لأن ذلك غير دستوري». وطالب بتحويل فوري لطرابلس لاعادة الترميم ورفع الاهمال. ونوه بالحل الذي طرحه الرئيس سلام لاعادة الترميم. ودعا الى الاسراع بانصاف المتقاعدين وثبثت الدفاع المدني. ودعا الى تسريع المحاكمات، وقال: «موازنة لا تحمي الناس وتستزج حقوق

الحاج حسن: تفتقر إلى لغة اقتصادية



السياسية والمسؤولون يتحدثون عن إنجازات كبيرة تتعلق ببسط سلطة الدولة ولكن السيادة لا تتحقق في ظل استمرار الاحتلال والعدوان».

ورأى عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسين الحاج حسن ان «موازنة ٢٠٢٦ تفتقر إلى لغة اقتصادية في مواجهة التحديات القائمة والمقبلة»، وسأل: «أين موقع القطاع العام من عسكريين في السلك أو متقاعدين وأساتذة وكيف ستواجه الحكومة مطالبهم؟». ولفت الى ان «الموازنة زادت مستويات الضرائب لكن لم تُعز في السياسة الاقتصادية أو الضريبية». وقال: «نحن أمام انتقائية في التعاطي مع البيان الوزاري والشؤون

خلف: لا قيامة من دون قضاء مستقل



مستقلة»، ودعا الى التمسك بالمدرسة والجامعة والمستشفى». وقال: «الحكومة تقول إن لا موارد لديها، هذا صحيح لكن لا يمكن ان تكتفي بهذا الكلام عليها تحول كل قرش وتستثمره بتعاون القوى الحية في الوطن. الاتكال على الخارج يكرس ثقافة الاتكال ويضعف الثقة بالدولة».

استهل الجلسة بإعطاء الكلمة للنائب ملحم خلف من مجلس النواب الى «تحسين الوحدة الوطنية وتحسين الداخل للحفاظ على بعضنا بالحفاظ على العيش معا وذلك اساسي للانطلاق الى التمسك بالنظام العالمي الجديد». وقال: «نتمسك بالدولة المدافعة عن حقوق ابنائها ومؤسساتها وبالشرعية الدولية وبضمان امن المواطنين». اضاف: «نتمسك بالدولة التي علينا ان تكون خيارنا، نتمسك بما تبقى من مواردنا واستثمارها بحكمة». ورأى ان «لا قيام للبنان الا بسلطة قضائية

العلامة فضل الله أسف للعراضات والسجلات الشعبية في المجلس

استقبل العلامة السيد علي فضل الله وفد «تجمع معاً حول السيدة مريم» برئاسة ناجي الخوري، ضم عدداً من الجمعيات المنضوية ضمن التجمع، وضعه في أجواء نشاطاته، حيث جرى التداول في سبل تعزيز الوحدة الوطنية والحوار الإسلامي-المسيحي في هذا الوطن. ورحب فضل الله بالوفد، مشيراً إلى أن «هذا هو لبنان الذي نطمح إليه، لبنان الرسالة والمحبة، وأن يكون نموذجاً في قدرة الأديان على التلاقي والتعايش معاً».

ولفت إلى «أهمية السيدة مريم، ولا سيما القيم التي تحملها من طهر ومحبة وإيثار وتضحية»، مؤكداً أن «وطننا أحوج ما يكون اليوم إلى الالتقاء على هذه القيم الإنسانية والأخلاقية والإيمانية». وتوجه إلى الوفد مقدراً الجهود التي يبذلونها، والروحية الوطنية والإنسانية التي يحملونها، داعياً إلى «الاستمرار في مسيرتهم، وعدم الإحباط أو اليأس، وأن يبقى صوت الوحدة والمحبة أقوى من كل الأصوات المنفردة».

التي تسعى إلى شذمة الوطن عبر إثارة النعرات، واعتماد الخطاب المتوتر، وشذ العصب الطائفي والمذهبي والسياسي، ونشر ثقافة العصبية والانقسام واستئثار الغرائز (...). وأعرب عن أسفه لما شهدناه من سجلات وعروضات شعبية في المجلس النيابي، متمنياً أن تكون الكلمات والمواقف «مبنية على أسس تحفظ هذا الوطن»، داعياً إلى «عقلنة الخطاب»، ولا سيما في ظل ما تشهده المنطقة من إعادة رسم خرائط، مؤكداً أن «لبنان ليس بمنأى عن هذه التطورات».

رجي غاب عن مناقشات الموازنة: نعمل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية

أوضح وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي في تصريح تلفزيوني «غيابه عن جلسات مناقشة الموازنة في اليومين السابقين سببه ارتباطات مسبقة واتصالات ضرورية لا يمكن تأجيلها». وأشار إلى أن «وزارة الخارجية تعمل ليلاً ونهاراً بكل الوسائل الدبلوماسية المتاحة لوقف الاعتداءات الإسرائيلية وإنهاء الاحتلال في الجنوب، خلافاً لما يروج له البعض». ورفض رجي «الرد على المداخلات النيابية التي اتهمته بتبثيرة الاعتداءات الإسرائيلية»، مشدداً على أن «الجلسة مخصصة لمناقشة الموازنة، وأن وزارته تريد توضيح مسألة تتعلق بموازنتها وعلاقتها بمنظمة الأسكوا». وأشار إلى أن «الإسكوا من أهم المنظمات الدولية، وقد سعى لبنان لاستضافتها على أراضيه مع التزام توفير مقر بمواصفات محددة»، وقال: «في عام ١٩٩٧، وقبل توليه منصبه، أبرمت الدولة اللبنانية عقد إيجار عبر وزارة الخارجية». وشدد على «كلمة بواسطة» الخارجية، مع شركة سوليدير لاستئجار مبنى تبلغ مساحته ٣٣ ألف متر مربع ليكون مقراً للأسكوا في بيروت، وكانت قيمة الإيجار السنوي ٧ ملايين دولار، بسبب نقص الأموال».

التزمت الدولة بدفعها سنوياً لسوليدير عبر وزارة الخارجية، لكن مع دخول البلاد في الأزمة المالية، توقفت الدولة عن دفع المستحقات، مما أدى إلى تراكم المتأخرات مع الفوائد والضريبة على القيمة المضافة». وشدد رجي على أن «هذه المستحقات هي التزام على الدولة اللبنانية، وليس على وزارة الخارجية وحدها، ومن واجب الوزارة رفع هذه المتوجبات في الموازنة»، وقال: «هناك مساهمات لعشرات المنظمات الدولية اعتادت الدولة دفعها لكنها تتخلف عن ذلك بسبب نقص الأموال».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِإِذْنِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
صَدَقَ اللَّهُ الْقَوْلَ

ببالغ الحزن وعميق الأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
ننعي الفقيد الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

المرحوم
إثر حادث سير مؤلم
قائم مقام جزين

الحاج يحيى سليم حميدي صقر

توفي إلى رحمة الله الخميس ١٠ شعبان ١٤٤٧ هـ الموافق ٢٩ كانون الثاني ٢٠٢٦ م.

زوجته المرحومة الحاجة باسمه يونس

والدته : المرحومة الحاجة سامية الكبي
إبنه : محمد
إبنته : نور

شقيقاه : الحاج فادي والمرحوم الحاج سمير
شقيقته : سوزان زوجة عبد الكريم الأسير
أبناء أعمامه : أمين عام الاتحاد العمالي العام الحاج سعد الدين حميدي صقر
الحاج رفيق والحاج عبد القادر حميدي صقر
خالاه : الحاج محمود الكبي والمرحوم محمد الكبي

تقام صلاة الجنازة على جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر يوم الجمعة ١١ شعبان ١٤٤٧ هـ الموافق ٣٠ كانون الثاني ٢٠٢٦ م. في مسجد الخاشعجي وبواري الشري في جبانة الشهداء

تُقبل التعازي بعد الدفن
في منزل شقيق الفقيد الحاج فادي سليم حميدي صقر الكائن في
البربر - شارع عمر بن الخطاب - بناية شمس بيروت - الطابق الثامن

والثاني يوم السبت ٣١ كانون الثاني والثالث يوم الأحد ١ شباط ٢٠٢٦ م.
في قاعة الدكتور محيي الدين برغوث - مسجد الخاشعجي
وذلك من الساعة الثالثة بعد الظهر لغاية الساعة السادسة مساءً
للرجال والنساء

سائلين المولى عز وجل أن يتفقد الفقيد بواسع رحمته
وأن يسكنه فسيح جناته

الراضون بقضاء الله وقدره:

آل حميدي صقر، الكبي، يونس، الأسير وأنسابهم

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِإِذْنِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
صَدَقَ اللَّهُ الْقَوْلَ

ببالغ الحزن وعميق الأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
ننعي الفقيدة الغالية المغفور لها بإذن الله تعالى
المرحومة

غنى عبد الله المشنوق

توفيت إلى رحمة الله الأربعاء ٩ شعبان ١٤٤٧ هـ الموافق ٢٨ كانون الثاني ٢٠٢٦ م.

زوجها عثمان أحمد عرقجي

والدتها : المرحومة الحاجة مزين خاتم سماقية
إبنها : مروان زوجته نادين حسن براج
إبنتها : مهدي زوجة قاسم كوتاي
شقيقها : محمد المشنوق
شقيقاتها : منى وهنا وسنا
أشقائها زوجها : عمر، عفت والمرحوم عدنان

أقيمت صلاة الجنازة على جثمانها الطاهر بعد صلاة عصر يوم الأربعاء ٩ شعبان ١٤٤٧ هـ الموافق ٢٨ كانون الثاني ٢٠٢٦ م. في مسجد الخاشعجي ثم ووري الثرى في جبانة الشهداء

تقبل التعازي في

الثاني يوم الخميس ٢٩ كانون الثاني والثالث يوم الجمعة ٣٠ كانون الثاني ٢٠٢٦ م.
في فندق راديسون بلو - Dunes Center - فردان - الطابق الأول
وذلك من الساعة الثالثة بعد الظهر لغاية الساعة السابعة مساءً
للرجال والنساء

سائلين المولى عز وجل أن يتفقد الفقيدة بواسع رحمته
وأن يسكنها فسيح جناته

الراضون بقضاء الله وقدره:

آل المشنوق، عرقجي، سماقية، طيارة، براج، كوتاي وأنسابهم

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

فيصل الصايغ: حصر السلاح مستمر شمال الليطاني

للحزب الشيخ نعيم قاسم، الذي أبدى استعداداً للانخراط مجدداً في حرب دفاعاً عن إيران، معتبراً أن لبنان لم ينتهِ بعد من تداعيات حرب إسناد غزّة، ليدخل في حرب جديدة إسناداً لإيران. وقد دعا حزب الله إلى قراءة الواقع الجديد بعدما أقحم لبنان في صراعات أكبر من حجمه. وفي سياق متصل بملفّ السلاح، كشف الصايغ أنّ نواباً زاروا رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل أيام، وأنّ الأخير وجّه انتقادات مباشرة لحزب الله أمامهم على أدائه.

الليطاني يُشكّل قصة نجاح للجيش اللبناني، كاشفاً أنّ الولايات المتحدة الأميركية تطلب من قائد الجيش العماد رودولف هيكل جدولاً زمنياً واضحاً لحصر السلاح شمال الليطاني، يُعرض خلال زيارته المرتقبة إلى واشنطن والالتزام به. وانتقد الصايغ بشكل مبطن تلكؤ حزب الله في تسليم السلاح، معتبراً أنّه لو كان أمينه العام السابق السيد حسن نصر الله على قيد الحياة، لكان انخرط في مشروع بناء الدولة. كما انتقد خطاب الأمين العام الحالي

حلّ عضو «اللواء الديمقراطي» النائب فيصل الصايغ ضيفاً على برنامج «مع وليد عبود» عبر تلفزيون لبنان، حيث قدّم قراءة شاملة للتحوّلات الإقليمية والداخلية، مؤكداً أنّ لبنان والمنطقة دخلا مرحلة جديدة لا يمكن القفز فوق معطياتها. في الشأن اللبناني، أكد الصايغ أنّ مسار حصر السلاح شمال الليطاني مستمر رغم التعقيدات، وأنّ اتفاق الهدنة الذي وافق عليه «حزب الله» واضح في هذا الإطار. واعتبر الصايغ أنّ حصر السلاح جنوب

اعلانات رسمية

اعلان دعوة	محمد مصطفى كريم	منطقة درعون .	باسم المالك.	اعلان	اعلان
ورقة دعوة صادرة عن محكمة صور الشرعية الجعفرية موجهة الى سوزان ايدلمان (مجهولة محل الإقامة) في الدعوى المقامة عليك من علي يونس ابو خليل حمادة اثبات طلاق اساس ٢٠٢٦/٢١٧ والتي تعين موعد الجلسة فيها يوم الثلاثاء ٣٠٢٦ - ٢٠٢٦ فيقتضي حضورك او ارسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة لاستلام التبليغ الخاص بكم المتعلق بهذه الدعوى عن رئيس القلم محمد فنيش	يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المتكونة بينك وبين رنيم دبدوب حمادة اثبات طلاق والمؤسسة برقم ٢٠٢٦/١٥٢٠ وإذا لم تحضر او ترسل وكيلاً عنك او تتخذ مقاما مختاراً ضمن نطاق المحكمة خلال عشرين يوماً تعتبرك المحكمة مبلغاً نشرًا ويعتبر قلم المحكمة مقاما مختاراً لك ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني طرابلس في ٢٠٢٦/١/٢٨	للمعتز ١٥ يوما للمراجعة أمين السجل العقاري ندين الحصري	للمعتز المراجعة خلال ١٥ يوما امين السجل العقاري ليليان داغر	اعلان من امانة السجل العقاري في المتن طلب لويس يوسف نجم يوسف ابو ملهم وكيل غسان نعيم مغنغب وكيل رافي زهوراب قزانجيان احد ورثة زهوراب اويديس قزانجيان مالك ٨٠٠ سهم في الأقسام ٣ و ٦ و ٨ ومن العقار ٢٩٢ منطقة وطى عمارة شلهوب سندات تمليك بدل عن ضائع باسم المالك.	اعلان من امانة السجل العقاري في الشوف طلب مروان عباس الاعور وكيل اكرم هابل مذکور ابو حمدان سند ملكية بدل ضائع للموكل في العقار ٣٢٧ بيت الدين للمعتز مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما امين السجل العقاري في الشوف هيثم طريه
إعلان بيع تطرح محكمة صور الشرعية السنّة للبيع بالمزاد العلني ٢٥٥ سهم من العقار رقم ٧٥ منطقة الظهرة العقارية العائدة ملكيتها للمحجور عليه إيهاب خالد أبو ساري والمقدرة قيمتها التخمينية بمبلغ ثلاثة آلاف وسبعمئة وخمسون دولاراً أميركياً لا غير. فعلى راغب الشراء مراجعة قاضي صور الشرعي السني المختص قبل موعد المزايده التي ستجري التاسعة من صباح الثلاثاء ٢٠٢٦/٢/٢٤ لدفع القيمة حسب الأصول واتخاذ مقام مختار له في نطاق المحكمة والا اعتبر قلمها بمثابة مقام مختار له، وعلى ان يكون الدفع بالدولار الاميري عينا وكتب في ٢٠٢٦/١/٢٩.	يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام اوراق دعوى التفريق للغبية المنقطعة وتعذر تحصيل النفقة المقامة عليك من سارة سالم العتري المدورة برقم ٢٠٢٦/١١٩١ واذا لم تحضر او ترسل وكيلاً عنك لتبلغ الأوراق أو تتخذ مقاما مختاراً ضمن نطاق المحكمة خلال عشرين يوماً تعتبرك المحكمة مبلغاً أصولاً ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني وكتب في ٢٠٢٦/١/٢٩	امين السجل العقاري اقلين موسى	امين السجل العقاري ليليان داغر	اعلان من امانة السجل العقاري في المتن طلبت المحامية كارين شربل بو شعبا وكيلة نقية خليل بو شعبا مالكة العقار ٢٣/٢٤٦٢ البوشرية سند تمليك بدل عن ضائع باسم المالك.	اعلان من امانة السجل العقاري في الشوف طلب نجيب خليل الحصري بصفته الشخصية سندي ملكية بدل ضائع للعقارين ٢١٧ و ٢٢٩ وادي الدير للمعتز مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما امين السجل العقاري في الشوف هيثم طريه
رئيس قلم محكمة صور الشرعية السنّة الشيخ محمود يونس	رئيس القلم الشيخ طاهر ملحم	الشيخ طاهر ملحم	الشيخ طاهر ملحم	اعلان من امانة السجل العقاري في المتن طلبت رهنجي طانيوس مخايل وكيلة الياس طانيوس مخايل سندي ملكية بدل ضائع عن حصص موكلها في العقارين ٢٦١ و ٢٦٩ الجميلية للمعتز مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما امين السجل العقاري في الشوف هيثم طريه	اعلان من امانة السجل العقاري في الشوف طلبت رهنجي طانيوس مخايل وكيلة الياس طانيوس مخايل سندي ملكية بدل ضائع عن حصص موكلها في العقارين ٢٦١ و ٢٦٩ الجميلية للمعتز مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما امين السجل العقاري في الشوف هيثم طريه
اعلان صادر عن محكمة طرابلس الشرعية السنّة غرفة القاضي الشيخ الدكتور نزيه خالد الى مجهول المقام	اعلان من امانة السجل العقاري في كسروان طلب فادي عبد الله بركات بوكالته عن شربل فؤاد رزق سند تمليك بدل عن ضائع للعقارات ٢٣٦ و ٩٩٩ و ١٣٩٤ و ١٣٩٥ من	امين السجل العقاري اقلين موسى	امين السجل العقاري ليليان داغر	اعلان من امانة السجل العقاري في المتن طلبت بسم سلامة سلامة وكيل سلامة توفيق سلامة مالك ١٤٨١ الفار سند تمليك بدل عن ضائع	اعلان من امانة السجل العقاري في المتن طلبت بسم سلامة سلامة وكيل سلامة توفيق سلامة مالك ١٤٨١ الفار سند تمليك بدل عن ضائع

قصف مدفعي يستهدف الصالحاني وراميا



استهدفت مدفعية الجيش الاسرائيلي منطقة الصالحاني عند أطراف بلدة راميا بعدد من القذائف المدفعية، بالتزامن مع تحليق للطيران الحربي والمسير في اجواء القطاعين الغربي والأوسط، كما حلق الطيران المسير في اجواء البقاع وبعلبك والضاحية الجنوبية.

إخلاء مبنى في القبة وسط حالة هلع

تم إخلاء بناية سكنية في منطقة الأهالي، وأفادت معلومات مؤلم يعكس حجم الرعب الذي يعيشه المواطنون فيما يسود المكان توتر شديد وترقب لما ستؤول إليه الأوضاع. يملؤها الخوف والقلق، في مشهد

إجتماع في سرايا طرابلس تابع ملف الأبنية المتصدعة



ترأست محافظ الشمال بالإنابة إيمان الرفاعي اجتماعاً للجنة متابعة الأبنية المتصدعة في مدينة طرابلس في مكتبها بالسرايا، بحث في استكمال دراسة الخطة الموضوعية لهذا الملف وتحديث داتا المعلومات ووضع أولوية للمباني الإيلة للسقوط حسب خطورة كل مبنى، ودراسة الأوضاع الاجتماعية للقاطنين في هذه الأبنية، إضافة الى تأمين أرض من قبل بلديتي طرابلس والميناء واتحاد بلديات الفيحاء لتجهيزها ووضع بيوت جاهزة عليها في حال تم إجلاء العائلات من بعض المنازل المهددة بالانهيار. وفي ختام الاجتماع، تقرر تفعيل خطة الطوارئ في بلدية طرابلس

لناحية انشاء غرفة عمليات ثانياً؛ إعادة التدقيق بقاعدة للطوارئ تعمل 24 ساعة يومياً البيانات المتضمنة الأبنية تختص بمعالجة الشكاوى المتصلة المتصدعة وعددها 103 مباني بالأبنية المتصدعة بالتنسيق مع وجدولتها بحسب درجة المراجع المختصة. الخطورة (...).

يوم فلسطيني في مخيمات صور



شهدت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة صور، يوماً وطنياً فلسطينياً جامعاً، تحت عنوان «التمسك بالأرض والهوية والقضية»، وذلك في تحرك شعبي وطلائي واسع ردّاً على الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها وكالة «الأونروا»، والتي شملت حذف اسم فلسطين من كتاب الجغرافيا في المنهاج الدراسي، ومنع الطلاب والموظفين من حمل أو إظهار أي رموز وطنية فلسطينية داخل حرم المؤسسات التابعة لها.

الجيش تسلم هبة أردنية

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه، البيان الآتي: «تسلم الجيش في مديرية القوامة - كفرشيبا هبة وصلت برّاً عن طريق معبر المصنع الحدودي مقدمة من المملكة الأردنية الهاشمية، تتضمن مساعدات غذائية، في حضور سفير المملكة الأردنية الهاشمية وليد الحديدي، وممثل قائد الجيش العماد رودولف هيكل، وشكر ممثل قائد الجيش للسفير الأردني تقديم الهبة، مثنياً على دور السلطات الأردنية في دعم المؤسسة العسكرية».

هزة قبالة بحر الدامور

أفاد المركز الوطني للجيوفيزياء التابع للمجلس الوطني للبحوث العلمية في بيان، أنه «سجل عند الساعة ٦:٣٤ بالتوقيت المحلي من صباح الخميس الواقع فيه ٢٩ كانون الثاني ٢٠٢٦ هزة أرضية بقوة ٢,٨ درجة على مقياس ريختر حدد موقعها في البحر قبالة الدامور».

قسم اليمين لضباط في الأمن العام

صدر عن مكتب شؤون الإعلام في المديرية العامة للأمن العام البيان التالي: أقسم ستة وعشرون ضابطاً من المديرية العامة للأمن العام قبل ظهر اليوم اليمين القانونية أمام الرئيس القاضي لمحكمة الاستئناف القاضي جورج حرب، في قصر العدل بيروت، بحضور عدد من ضباط المديرية.

وللمناسبة ألقى القاضي حرب كلمة تمني فيها للضباط التوفيق في مهامهم، ثم ألقى العقيد حسنين القرصيني كلمة المدير العام للأمن العام.

HADEEL

ISSUE 171

الهديل MAGAZINE

استشهاد الرئيس رفيق الحريري ذكرى متجددة بالعبر

قانون البجرات وجع البيت

2025 عام الانعطاف الكبير

رياح الحسن سيدة إدارة الزمات

رحلة في عالم نبوءات بابا فانغا

NAZIH

WHERE BEAUTY BEGINS

www.nazih.com

رانيا يوسف نصيحتي لـ

بعدم الزواج مبكراً

it's a 10

haircare

جورنال طش فش مسيبي

العدد #٥٦٣

خير اليوم

كريستيانا دي ماركي في مساحات الغياب
من إيطاليا إلى لبنان، تفتتح الفنانة البصرية والكاتبة الإيطالية - اللبنانية كريستيانا دي ماركي معرضها الجديد بعنوان Active Spaces of Absence مساء اليوم في غاليري «تانييت». يتناول المعرض مفهوم «الغياب» بوصفه مساحة للتفاعل السياسي والاستجابة الأخلاقية-الشعرية. إذ تكشف أعمال الفنانة كيف يتشكل المعنى عبر فعل القراءة والتأويل، خصوصاً في سياقات الصمت والمحو والتواريخ المتنازع عليها.
Active Spaces of Absence غاليري «تانييت» (مار مخايل)

فش
طش
فش



رسم مصطفى الشيخ (مصر) 2026 - 2026 By Mostapha Al Sheikh (Egypt)



كوميكس



رسم بيكاويات (مصر) 2026 - 2026 By Pikakomix (Egypt)



رسم أحمد النحاس (السودان) 2026 - 2026 By Ahmad Nahas (Sudan)



رسم مؤيد نعمة (العراق) 1995 - 1995 By Moayed Neema (Iraq)

#Clayton-Barbican



www.toshfash.com
toshfash
+961 1 785 179

هذا الجورنال يصدر عن شركة طش فش | الناشر: معتز صواف | تحرير: عيبر شاهين | مساعدة تحرير: ثريا بهلوان
جميع الحقوق محفوظة للرسامين | هذه الرسومات والآراء المنشورة لا تعبر عن رأي دار النشر أو وجهة نظره.





ماريلين نعمان تخاطب الماضي

في خطوة فنية لافتة تمزج بين الحداثة وعبق الماضي، أطلقت الفنانة اللبنانية ماريلين نعمان أغنياتها الجديدة بعنوان «تعا نسهر سوا». اختارت ماريلين أن يكون إطلاق العمل حصرياً عبر شاشة «تلفزيون لبنان» الرسمي في مبادرة تهدف إلى تسليط الضوء على الشاشة الوطنية واستعادة أمجاد عصرها الذهبي. وظهرت ماريلين في «التيزر» الترويجي للأغنية بإطلالة كلاسيكية تحاكي مذيعات السبعينيات، مستحضرةً هيبية وأناقة الذاكرة الإعلامية اللبنانية.

ليلي علوي تحتفل بعيد ميلاد نجلها



احتفلت الفنانة ليلي علوي بعيد ميلاد نجلها خالد، حيث شاركت جمهورها ومتابعيها هذه المناسبة الخاصة عبر حسابها الرسمي على موقع إنستغرام، من خلال فيديو يجمع صورها في مختلف المراحل العمرية له من الصغر في اللحظات التي جمعت بينهما، موجهة إليه رسالة مليئة بالحب والمشاعر الصادقة، قائلة: كل سنة وأنت طيب يا عنيا يا خلودة، دايمًا جنبي وفرحانة وفخورة بيك يا أحلى حاجة في حياتي، يا كل حياتي، لأنك إنت يا حبيبي من نعم ربنا عليا.



أمل حجازي: مستحيل أرجع أتجيب

قالت الفنانة أمل حجازي، في إطلالة جديدة مع الإعلامي نيشان: «مستحيل أرجع أتجيب»، وذلك بعد أن أعلنت مؤخرًا خلع الحجاب. وبشأن أغنية «حجابك تاج»، أشارت إلى أنها تشطبها من أرشيفها.

كانيه ويست ونوبات الهوس



أصدر مغني الراب الأميركي كانيه ويست بيان اعتذار علني، على خلفية الجدل الذي أثارته تصريحاته وتغريداته خلال الأشهر الماضية، والتي تضمنت عبارات معادية للسامية وإساءات بحق اليهود وزوجته بيانكا سينسوري، إضافة إلى نشر صورة ظهر فيها مرتدياً لباساً يحمل دلالات عنصرية. وجاء الاعتذار في إعلان مطوّل نُشر في صحيفة وول ستريت جورنال، أوضح فيه ويست أنه عانى في مطلع عام ٢٠٢٥ من نوبة هوس استمرت نحو أربعة أشهر، ترافقت مع اضطرابات نفسية وسلوك اندفاعي، قال إنها أدت إلى تدهور كبير في حياته الشخصية والمهنية، ووصل خلالها إلى مراحل فقد فيها الرغبة في الاستمرار. وأشار ويست إلى أن زوجته بيانكا سينسوري لعبت دوراً محورياً في دفعه لطلب المساعدة الطبية بعد تفاقم حالته، مرجعاً معاناته النفسية إلى إصابة دماغية قديمة لم تُشخص لسنوات، تعود إلى حادث وقع قبل ٢٥ عاماً.



جويل ماردينيان تخسر والدها

فُجعت الإعلامية وسيدة الأعمال اللبنانية جويل ماردينيان ب وفاة والدها، بعد معاناة مريرة مع المرض. ونعت ماردينيان والدها عبر حساباتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، معبرة عن حزنها الشديد لفقدان «سندها» ومصدر إلهامها الأول. وكان والد جويل قد مرّ بأزمة صحية حرجية في الآونة الأخيرة استدعت دخوله المستشفى، حيث طلبت جويل من متابعيها أكثر من مرة الدعاء له بالشفاء. وتلقّت ماردينيان سيلاً من رسائل التعزية والمواساة من زملائها في الوسط الفني والإعلامي، بالإضافة إلى جمهورها العريض، الذين تمّنوا لها ولعائلتها الصبر والسلاوة في هذا المصاب الأليم.

مقتل هدى الشعراوي على يد الخادمة



أصدرت وزارة الداخلية السورية بياناً حول مقتل الممثلة القديرة هدى شعراوي داخل منزلها في العاصمة دمشق. وقالت الداخلية في بيانها: «شهد حيّ باب سريجة في مدينة دمشق، حادثة قتل مأسوية، حيث عُثر على المواطنة هدى شعراوي مقتولة داخل منزلها». وأضاف البيان: «وعقب تلقي البلاغ، باشرت وحدات الأمن الداخلي وفرق المباحث الجنائية فوراً الإجراءات القانونية اللازمة، شملت تطبيق موقع الحادث، جمع الأدلة الجنائية وتحليلها، وتوثيق جميع المعطيات الميدانية، إلى جانب فتح تحقيق موسع لكشف ملابسات الجريمة». وختمت الوزارة بيانها بالقول: «لا تزال التحقيقات مستمرة لمعرفة الدوافع والملاسات الكاملة، وتقديم جميع المتورطين إلى العدالة».

كركي: تعليق التعاقد مع أطباء والإدعاء على طبيب ووقف التعامل مع آخرين



د. كركي

صدر عن مديرية العلاقات العامة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي البيان الآتي: «بالرغم من سلسلة الإجراءات التنظيمية التي تتخذها إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لضبط الإنفاق الصحي وتعزيز الالتزام بالتعرفات والأنظمة المرعية الإجراء، لا يزال بعض مقدمي الخدمات الطبية يتهادون في مخالفة القواعد التي ترعى العلاقة التعاقدية مع الصندوق، ما ينعكس سلباً على حقوق المضمونين ويعرض أموال الضمان للاستنزاف غير المشروع. وفي هذا الإطار، فقد توصلت التحقيقات التي أنجزتها المراقبة الطبية ومديرية التفتيش الإداري في الصندوق، والتي استندت إلى تقارير ومعطيات موثقة، إلى قيام عدد من الأطباء بتنظيم استمارات لتقديرات صحية باسم طبيب آخر غير متعاقد مع الصندوق، في مخالفة صريحة للأنظمة والعقود الموقعة معه، الأمر الذي يؤدي إلى استفادة مضمونين من تقديرات صحية بطريقة مخالفة للقانون، ويشكل تعدياً واضحاً على أموال الضمان. كما أظهرت التحقيقات قيام الطبيب غير المتعاقد م. ع. بتزوير توقيع عدد من هؤلاء الأطباء، وبناء عليه، أصدر المدير العام للصندوق د. محمد كركي قراراً بتاريخ ٢٠٢٦/١/٢٣ حمل الرقم ٤٣ قضي بموجبه تعليق التعاقد بصورة مؤقتة لمدة شهر واحد مع الأطباء التالية أحرف أسمائهم الأولى واختصاصاتهم:

د. ح. ر. - طب عام
د. ك. م. - أمراض صدرية
د. ح. ج. - جراحة أنف وأذن وحنجرة
د. إ. ح. - طب عام

كما أعطى د. كركي تعليماته إلى جميع المستخدمين بحظر استلام أو تصفية أو صرف أو دفع أية معاملة تقديرات صحية من قبل الأطباء المذكورين

خلف: إمتحان السيولة مفتاح للانتظام المالي والخطر الأكبر عدم تنفيذ الوعود



فادي خلف

الطريق، لأن الإيفاء بالوعد هو قلب القانون وشرط صديقته. ٣- دور الدولة في التمويل. إذا أوقت الدولة اللبنانية موجباتها تجاه مصرف لبنان، تتغير القدرة على تأمين السيولة وفق جدول قابل للحياة. أما إذا لم تقدم الدولة على دفع ما عليها، فإن العملية تصبح افتراضية، أكثر منها واقعية. ٤- ضمان استمرارية القطاع المصرفي. إن تصفير رساميل المصارف وفرض أعباء مستقبلية على المساهمين سيقتضيان على أي حافز لإعادة الرسملة. إن إعادة تأهيل القطاع المصرفي تتطلب توازناً بين إعادة الحقوق للمودعين وبين ضمان استمرارية القطاع كقناة تمويل أساسية وشريك في النمو الاقتصادي. إضعاف القطاع المصرفي أو تفكيكه لن يخدم المودعين، وسيقف حائلاً دون إمكانية السداد. الخلاصة: ما لم تؤخذ بعين الاعتبار السيولة والمعالجات المشار إليها أعلاه، فإن القانون سيؤدي إلى توقف جديد عن الدفع بدل أن يكون إطاراً لاستعادة الحقوق.

رأى الأمين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور فادي خلف أن «مشروع» قانون الانتظام المالي» يُعدّ محاولة لكسر الجمود في ملف الودائع، إلا أن نجاحه سيُفاس قبل أي شيء بقدرته على تأمين السيولة النقدية اللازمة للتنفيذ. القانون ليس إعلان نوايا، فأني التزام بالدفع يجب أن يكون قابلاً للتنفيذ ضمن موارد معلومة وتوقيت واقعي، وإلا تحول التنفيذ إلى أزمة ثقة جديدة بدل أن يُشكّل مخرجاً من الأزمة». وفند في افتتاحية التقرير الشهري للجمعية لكانون الثاني ٢٠٢٦ بعنوان «امتحان السيولة: مفتاح للانتظام المالي»، ما يأتي: أولاً: الواقع - السيولة المطلوبة في السنوات الأربع الأولى لتسديد ١٠٠ ألف دولار لكافة المودعين تتجاوز ٢٠ مليار دولار بحسب التقديرات، تتحملها المصارف ومصرف لبنان. - في حال قرر مصرف لبنان تملك التوظيفات الإلزامية العائدة للمصارف لتمويل قسم من حصته خلال السنوات الأربع الأولى، وبصرف النظر عن عدم قانونية هذا التملك، فإن العدد الأكبر من المصارف (إن لم تكن جميعها) لن يملك السيولة الكافية لتغطية متطلبات هذه المرحلة. - الخطر الأكبر يكمن في عدم التمكن من الإيفاء بالوعد المطعنة، في وقت لا توجد حتى الآن خطة واضحة لمعالجة أوضاع المودعين في المصارف التي لن تتمكن من الاستمرار. ثانياً: المعالجات ١- اختبار السيولة قبل الوعد. ٢- ماذا لو تعثر مصرف خلال السداد؟ احتمال توقف عدد من المصارف عن الدفع خلال فترة السداد يبقى وارداً. إن تجاهل هذا «الاختبار المبكر» يعني أن الخطة قد تنهار من داخلها قبل أن تبلغ منتصف

إضراب واعتصام تحذيري لنقابة عمال «كهرباء لبنان» الثلاثاء المقبل

لتصبح واقعاً، إنما الهدف منها زيادة مكاسبهم رغم صدور رأي ديوان المحاسبة بهذا الخصوص. إن هذا الإجراء سيدفع النقابة إلى اتخاذ خطوات تصعيدية بدءاً باللجوء إلى الأجهزة الرقابية والمراجع القضائية المختصة، طالبةً منها الإطلاع على دفتر الشروط، لأن النقابة لن تكون شاهد زور على ما يجري بحق العمال والمستخدمين وديمومة عملهم.

٣- تعويضات نهاية الخدمة عدم اهتمام الإدارة في ملف تسوية الضمان المتعلق بتعويضات نهاية الخدمة للزملاء والزميلات المستخدمين الذين أفنوا زهرة شبابهم في المؤسسة وهم بحاجة مادية لإستمرارية عيشهم الكريم، كما وعدم اهتمام الإدارة ببقية المطالب (ترميم المبني المركزي - الاشتراكات الخ ...)

عليه، تدعو النقابة إلى إضراب واعتصام تحذيري داخل كافة مراكز المؤسسة وعدم إجراء أي عمل إداري وذلك نهار الثلاثاء الواقع في ٢٠٢٦/٢/٣. يُستثنى من الإضراب والاعتصام العاملون في محطات التحويل الرئيسية وعمال الاستثمار في معامل الانتاج وكل ما يشكل خطراً على السلامة العامة».

دعت نقابة عمال ومستخدمي «مؤسسة كهرباء لبنان» إلى إضراب واعتصام تحذيري داخل مراكز المؤسسة كافة وعدم إجراء أي عمل إداري، وذلك يوم الثلاثاء ٣ شباط المقبل، على أن يُستثنى من الإضراب والاعتصام العاملون في محطات التحويل الرئيسية وعمال الاستثمار في معامل الإنتاج وكل ما يشكل خطراً على السلامة العامة. وأصدرت البيان الآتي: «عقدت النقابة اجتماعها الدوري اليوم، انطلاقاً من بياناتها السابقة التي أعلنت عنها مراراً وتكراراً رفضها لأي مسّ بمستحققات وحقوق العمال والمستخدمين:

١- القانون ٤٦٢ تاريخ ٢٠٠٢

تعود النقابة وتذكر مطلبها السابق بأن تكون شريكاً أساسياً بتعديل القانون ٤٦٢ والصادر عام ٢٠٠٢ ونحن اليوم في العام ٢٠٢٦، لا سيما المادة ٤٥ المتعلقة بالعمال والمستخدمين وإلا أي تعديل يحصل سيبقي حبراً على ورق.

٢- دفتر شروط مقدمي الخدمات

إن الإصرار على توسيع بنود صلاحيات شركات مقدمي الخدمات تحت حجج واهية وغير دقيقة

نقابة أصحاب المطاعم تطمثل: إمتثال تام لمنتسبيننا بمعايير السلامة

عُقد امس اجتماع لمجلس نقابة أصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي والبايسري في لبنان برئاسة طوني الرامي في مكتب النقابة حيث استقبل رئيس الهيئة اللبنانية لسلامة الغذاء الدكتور إليي عوض، وعضو مجلس إدارة الهيئة ممثلة النقابات السيدة ماري جوزيه شليطا. وهذا اللقاء الأول بين الطرفين بعد تعيين الهيئة وصدر المرسوم ونشره في الجريدة الرسمية، وقد خُصّص لوضع أسس عملية وآليات عمل بناءً ومستدامة. وأكد المجتمعون حرص النقابة ودورها الأساسي في ما يتعلق بسلامة الغذاء، علماً أن المنتسبين إلى النقابة يعتمدون الرقابة الذاتية ويفتحون مؤسساتهم أمام التفتيش والرقابة، ويلتزمون بمعايير سلامة الغذاء والسلامة العامة والدفاع المدني، وذلك حرصاً منهم على علاماتهم التجارية وسمعتهم وشهرتهم في القطاع. كما شددت النقابة والهيئة على أن صحة وسلامة المواطنين هي فوق كل اعتبار وتشكّل أولوية لدى الطرفين، وطمأنت النقابة ان منتسبيها حريصون كل الحرص على الجودة والخدمة والنوعية وهذا

ما كان سبب انتشارهم ونجاحهم في الخارج. وأكدت النقابة أمام الوفد استعدادها الكامل للتعاون، ومد يد الشراكة الإيجابية مع الهيئة، على أمل أن تكون الجهة الوحيدة المخولة بالرقابة والتطبيق، وأن تعمل وفق الأصول، بما يساهم في استكمال الحلقة الغذائية المتكاملة من المصدر إلى المستهلك. واختتم الاجتماع بتمني النقابة ان تحصل الهيئة اللبنانية لسلامة الغذاء على قيمة مالية وازنة ضمن موازنة ٢٠٢٦، أو نقل إعمادات تسمح بنجاح المهمة بما يضمن تمكينها من القيام بدورها الرقابي الكامل والفعال. ثم عادت لجان النقابة وتداولت موضوع موازنة ٢٠٢٦ فأسفت أن موازنة وزارة السياحة دون مستوى الإيرادات التي يحققها القطاع السياحي، ودون أن تعكس أهميته الاستراتيجية في دعم الاقتصاد الوطني، رغم أن السياحة تساهم بأسوأ الظروف في ضخ أموال في خزانة الدولة. ثم أعلنت عن استعداد المؤسسات السياحية لاستقبال شهر رمضان المبارك بأنهي حلها.

أربعة قرارات لوزير المال تتعلق بتمديد مهل حول تقديم تصاريح ضريبية وتسديد رسوم



أصدر وزير المال ياسين جابر أربعة قرارات تتعلق بتمديد مهل حول تقديم تصاريح ضريبية وتسديد رسوم تتعلق بأصول التصريح وتسديد رسم الاستهلاك المتوجب عليها، وفيها:

المادة الأولى: يحدد هذا القرار دقاتي تطبيق أحكام المرسوم الإشتراعي رقم 133 تاريخ 1933/12/20 وتعديلاته (رسوم المشروبات الروحية) المعدل بالقانون رقم 324 تاريخ 2024/2/12

(الموازنة العامة للعام 2024)، والقانون الصادر بالمرسوم رقم 56 تاريخ 2025/3/11 (قانون الموازنة العامة للعام 2025) والقانون رقم 13 تاريخ 2025/7/11 (تعديل وإلغاء بعض مواد القانون الصادر بالمرسوم رقم 56 تاريخ 2025/3/11 (الموازنة العامة للعام 2025).

المادة الثانية: على كل شخص يقوم بإنتاج السوائل الكحولية من أي نوع كان أن يتقدم بتصريح الكتروني ويسدد رسم استهلاك داخلي عن كل لتر من جميع أنواع السوائل الكحولية المنتجة في لبنان.

المادة الثالثة: يتم التصريح إلكترونياً عن الرسم عن كل سنة وفق النموذج غ22 المرفق بهذا القرار وتتم تأدية الرسم وفقاً للنموذج ص18 المرفق بهذا القرار لدى صناديق الخزينة أو من خلال وسائل الدفع الالكتروني أو لدى المصارف وشركة ليان بوسن وسائر المؤسسات المتعاقدة مع وزارة المالية وذلك خلال شهر كانون الثاني من السنة التالية.

المادة الرابعة: لا يتوجب رسم الاستهلاك على السوائل الكحولية التي يتم تصديرها إلى خارج لبنان، على أن يتم إثبات الكميات المصدرة بموجب وثائق التصدير القانوني.

المادة الخامسة: تطبق غرامة المادة 109 المنصوص عليها في قانون الإجراءات الضريبية وتعديلاته في حال التأخر في التصريح عن الرسم وغرامة المادة 110 من القانون نفسه في حال تقديم تصريح غير صحيح.

المادة السادسة: تطبق غرامة المادة 55 المنصوص عليها في قانون الإجراءات الضريبية وتعديلاته في حال التأخر في تسديد الرسم.

المادة السابعة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية وعلى الموقع

سقلاوي مكرماً أجراً في "الريجي"؛ سندشن خلال الأشهر المقبلة خط إنتاج جديد



مسيرة التطوير المستدام تنقل الريجي من إنجاز إلى آخر، ونحن على موعد خلال الأشهر المقبلة مع تدشين خط إنتاج جديد، وهناك كوكبة أبطال تعمل ليلاً ونهاراً ليكون سجل الريجي ذهبياً ناصعاً بالفداء والتضحية.

وختم قائل أن "من الضروري أن يتحلى الموظف بروح المسؤولية والوفاء، وألاً يكون جاحداً بعباءات إدارته، لا سيما إذا كانت هذه الإدارة قد قامت بكل واجباتها تجاهه، وقدمت له الدعم والحقوق التي يكفلها القانون، فالتقدير المتبادل يشكل أساس العلاقة السليمة بين الموظف والإدارة، ويعزز مناخ الثقة والاحترام، بما ينعكس إيجاباً على حسن سير العمل واستمراره".

وقال رئيس نقابة موظفي وعامل "الريجي" حسام شريف إن لهذه اللحظة "تكهة الوفاء، ومهابة الاعتراف بالجميل، وصدق الانتماء إلى مؤسسة محدودة"، مؤكداً أن "العلاقة مع نقابة الريجي كما مع نقابات مزارعي التبغ تكاملية".

وأضاف: "لن ننسى شهادة فخامة رئيس الجمهورية بأن تقديري ببقية المؤسسات بتجربة الريجي، وكذلك شهادة دولة رئيس مجلس النواب في احتفال الذكرى التسعين".

وذكر بأن "الريجي" حققت "نجاحات في صناعة وطنية، وبأن الريجي" هي "الاولى في إيراداتها للزخينة"، وبأن "شعلة التبغ أصبحت قضية وطنية، من صمود المزارعين وتضحياتهم إلى الموظف الذي يواكب العمل تحت القصف".

وقال: "لذا، نفتخر بفريق يتحدى كل المصاعب والمخاطر مسجلاً مقولة إن نجاح المؤسسات ليس بالراتب والمكافآت التي يتقاضاها الموظف، بل بالانتماء والكرامة". وأضاف: "عن

وأعلن رئيس إدارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية "الريجي" مديرها العام المهندس ناصيف سقلاوي خلال تكريمه امس الخميس في مقر الإدارة الرئيسي في الحدث 49 أجيراً انتهت خدمتهم عام 2025 أن "الريجي" تدشن "خلال الأشهر المقبلة" خط إنتاج جديد، كاشفاً أن إنتاجها الصناعي زاد "بمعدل 15 في المئة"، وأن عائداتها ارتفعت "بمعدل يتجاوز 20 في المئة".

وحضر التكريم، إضافة إلى سقلاوي، أعضاء لجنة الإدارة المهندس جورج حبيقة والدكتور عصام سلمان والدكتور مازن عبود والمهندس عماد بساط، ومفوضة الحكومة مينا باز والمراقبة المالية كارول يوسف، ورؤساء كل

من نقابة موظفي وعامل إدارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية حسام شريف وصندوق التضامن وائل درغام ورابطة قدامى إدارة الحصر رفيع سبيتي والجمعية الرياضية إيلي ججع.

وبعد عرض فيلم وثائقي يتضمن شهادات عدد من الأجراء المنتهية خدمتهم عن الفترات الطويلة التي أمضوها في "الريجي"، لاحظ سقلاوي في كلمته أن المكرمين "وصلوا إلى مرحلة نهاية الخدمة بعد مسيرة مهنية حافلة بالعطاء والعمل الجاد والإخلاص".

وتوجه إليهم قائلاً: "لقد كنتم مثلاً للالتزام والمسؤولية، وأسهمتم بجهودكم في بناء هذه المؤسسة وتطوير أداها. إن التقاعد ليس نهاية الطريق، بل هو بداية مرحلة جديدة من الحياة".

وإذ شدد على أن "المؤسسة أصبحت مثلاً يحتذى للإدارات العامة بشهادة الرؤساء"، اعتبر أن أحد أسباب نجاحها "وحدة الرؤية في الفريق، ووحدة الموقف، وانسجام الفريق بدءاً من لجنة الإدارة إلى جميع المديرات

وأعلن رئيس إدارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية "الريجي" مديرها العام المهندس ناصيف سقلاوي خلال تكريمه امس الخميس في مقر الإدارة الرئيسي في الحدث 49 أجيراً انتهت خدمتهم عام 2025 أن "الريجي" تدشن "خلال الأشهر المقبلة" خط إنتاج جديد، كاشفاً أن إنتاجها الصناعي زاد "بمعدل 15 في المئة"، وأن عائداتها ارتفعت "بمعدل يتجاوز 20 في المئة".

وحضر التكريم، إضافة إلى سقلاوي، أعضاء لجنة الإدارة المهندس جورج حبيقة والدكتور عصام سلمان والدكتور مازن عبود والمهندس عماد بساط، ومفوضة الحكومة مينا باز والمراقبة المالية كارول يوسف، ورؤساء كل

من نقابة موظفي وعامل إدارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية حسام شريف وصندوق التضامن وائل درغام ورابطة قدامى إدارة الحصر رفيع سبيتي والجمعية الرياضية إيلي ججع.

وبعد عرض فيلم وثائقي يتضمن شهادات عدد من الأجراء المنتهية خدمتهم عن الفترات الطويلة التي أمضوها في "الريجي"، لاحظ سقلاوي في كلمته أن المكرمين "وصلوا إلى مرحلة نهاية الخدمة بعد مسيرة مهنية حافلة بالعطاء والعمل الجاد والإخلاص".

وتوجه إليهم قائلاً: "لقد كنتم مثلاً للالتزام والمسؤولية، وأسهمتم بجهودكم في بناء هذه المؤسسة وتطوير أداها. إن التقاعد ليس نهاية الطريق، بل هو بداية مرحلة جديدة من الحياة".

وإذ شدد على أن "المؤسسة أصبحت مثلاً يحتذى للإدارات العامة بشهادة الرؤساء"، اعتبر أن أحد أسباب نجاحها "وحدة الرؤية في الفريق، ووحدة الموقف، وانسجام الفريق بدءاً من لجنة الإدارة إلى جميع المديرات

تاريخ 2025/7/11 (تعديل وإلغاء بعض مواد القانون الصادر بالمرسوم رقم 56 تاريخ 2025/3/11 (الموازنة العامة للعام 2025)، والمتعلقة برسم الترخيص السنوي على محلات بيع المشروبات الروحية بالأوعية الملقفة.

المادة الثانية: اعتباراً من 2025/1/1 على كل شخص يقوم بإنتاج أو بيع مشروبات روحية بعبوات أو أوعية مقلدة مهما كان شكلها أن يتقدم بتصريح ويسدد رسم الترخيص السنوي المحدد في المادة 26 المذكورة في المادة الأولى أعلاه.

المادة الثالثة: يتم تقديم التصريح عن الرسم ورقمه. المادة الرابعة: يجب تقديم الطلب للدائرة المالية المختصة وتسديد الرسم السنوي خلال مهلة شهر من تاريخ مباشرة العمل في المحل، كما يجب تسديد الرسم سنوياً خلال شهر كانون الثاني من كل سنة.

في القرار الرابع:

المادة الأولى: اعتباراً من تاريخ 2025/1/1، يتوجب على كل صاحب ترخيص بيع منتجات التبغ وبدائله بالجملة (رئاسة بيع) وكل مالك أو مستثمر محل تباع فيه هذه المنتجات بنصف الجملة أو بالمفرق، أن يصرح ويسدد الرسم السنوي المتوجب وفقاً لأحكام المادة 50 من القانون الصادر بالمرسوم رقم 56 تاريخ 2025/3/11 (قانون الموازنة العامة للعام 2025) والمعدلة بالمادة 6 من القانون رقم 13 تاريخ 2025/7/11 (تعديل وإلغاء بعض مواد القانون الصادر بالمرسوم رقم 56 تاريخ 2025/3/11 (الموازنة العامة للعام 2025)، وفق ما يلي:

البيع. 5,000,000 ل.ل على زناات - لعام 2025) والقانون رقم 13

للعام 2025) والقانون رقم 13

مصادر لـ CNN: ترامب يفكر بضربة حاسمة لفرض شروطه على إيران



كشفت مصادر، لشبكة CNN، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يدرس شن ضربة كبيرة على إيران بعد فشل المحادثات الأولية بين واشنطن وطهران بشأن الحد من برنامج إيران النووي وإنتاج الصواريخ الباليستية في إحراز أي تقدم.

وأكدت المصادر إن الخيارات التي يدرسها الآن تشمل غارات جوية عسكرية أمريكية تستهدف

المنطقة. وكشفت المصادر إن الولايات المتحدة وإيران كانتا تتبادلان الرسائل - بما في ذلك عبر دبلوماسيين عمانيين وبين المبعوث الأمريكي الخاص ستيف ويتكوف ووزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في وقت سابق من هذا الشهر بشأن اجتماع محتمل لتجنب هجوم أمريكي، والذي كان ترامب يهدد به ردًا على مقتل المتظاهرين. وذكر مصدر أنه جرت مناقشة قصيرة لاجتماع مباشر، لكنه لم يتحقق. وقالت المصادر إن أكبر نقطة خلاف كانت مطالبة الولايات المتحدة بأن توافق إيران على وضع قيود على مدى صواريخها الباليستية، وهو مصدر قلق بالغ لإسرائيل، التي استنفدت جزءًا كبيرًا من مخزونها من صواريخ الباليستية الإيرانية خلال حرب الأيام الاثني عشر في حزيران.

مصادر: إيران تحتجز الآلاف في حملة بعد قمع الاضطرابات



قالت مصادر لـ «رويترز» إن قوات أمن إيرانية ترتدي ملابس مدنية ألقت القبض على آلاف الأشخاص في حملة اعتقالات جماعية وترهيب لمنع خروج المزيد من الاحتجاجات بعد قمعها أعنف الاضطرابات منذ

الثورة الإسلامية عام 1979. وبدأت الاحتجاجات على نطاق ضيق الشهر الماضي في سوق بازار طهران الكبير بعد أن أدت صعوبات اقتصادية إلى إطلاق العنان لمظالم أوسع نطاقًا كانت مكبوتة لفترة طويلة، وسرعان ما تصاعدت إلى أخطر تهديد وجودي للمؤسسة الشيعية الحاكمة في إيران منذ ما يقرب من خمسة عقود مع مطالبة المحتجين بتنحي رجال الدين عن السلطة.

وقطعت السلطات خدمة الإنترنت وقمعت الاضطرابات بقوة ساحقة أسفرت بحسب منظمات حقوقية عن مقتل الآلاف. وتُحمل طهران مسؤولية أعمال العنف للإيرانيين مسلحين مرتبطين بإسرائيل والولايات المتحدة. وقال خمسة

عدم الكشف عن هوياتهم لتجنب تعرضهم للخطر من أجهزة الأمن. وقالوا إن عمليات إلقاء القبض على الناس تهدف على ما يبدو إلى منع أي خروج جدي للاحتجاجات من خلال نشر الخوف.

وتستمر حالة عدم اليقين بشأن احتمال شن عمل عسكري ضد الجمهورية الإسلامية منذ أن قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأسبوع الماضي إن «أسطولا» يتجه نحو البلاد، لكنه يأمل ألا يضطر إلى استخدامه.

أنقرة تعرض الوساطة وعراقجي يزورها واشنطن تواصل درس خياراتها العسكرية وطهران ترفض الإملاءات وتستعد للمواجهة



قالت مصادر متعددة إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يدرس خيارات ضد إيران تشمل شن ضربات محددة الأهداف على قوات الأمن والقادة لدعم المتظاهرين، على الرغم من قول مسؤولين إسرائيليين وعرب إن الضربات الجوية وحدها لن تطيح بالحكام الدينيين.

وذكر مصدران أمريكيان مطلعان على المناقشات، أن ترامب يريد تهيمته الظروف من أجل «تغيير النظام» بعد أن قمعت السلطات حركة احتجاجات في أنحاء البلاد في وقت سابق من هذا الشهر، مما أدى إلى مقتل الآلاف.

وقال أحد المصدرين الأمريكيين إن الخيارات التي يناقشها مساعدو ترامب تشمل أيضا ضربة أكبر بكثير تهدف إلى إحداث تأثير دائم، ربما ضد الصواريخ الباليستية، القادرة على استهداف حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، أو برامج تخصيب اليورانيوم.

وقال المصدر الأمريكي الآخر إن ترامب لم يتخذ بعد قرارا نهائيا بشأن كيفية التعامل مع إيران بما في ذلك ما إذا كان سيتخذ مسارا عسكريا. وفي السياق، نقل موقع

«أكسيوس» عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن طهران لا تبدو مهتمة بالتوصل إلى اتفاق يستند إلى الشروط الأمريكية القصوى. لكن الرئيس الأمريكي قد يتخذ قرارا مختلفا بشأن إيران خلال الأيام المقبلة. كما أشار الموقع إلى أن الوفد الإسرائيلي الذي يزور واشنطن يهدف إلى تبادل معلومات استخباراتية بشأن أهداف محتملة في إيران. وفي المقابل، أفادت وكالة «تسنيم» الإيرانية بأن قائد الجيش أمر بتعزيز قوات الجيش بألف طائرة مسيرة إسرائيلية.

وأضافت أن المسيرات صنعت بما يتناسب مع التهديدات الحديثة وتجارب حرب الاثني عشر يوما، وتتضمن فئات التدمير والهجوم والاستطلاع والحرب الإلكترونية. بدوره، أكد رئيس البرلمان الإيراني،

أميركا ترسل سفينة حربية إضافية إلى المنطقة



قال مسؤول أمريكي الخميس إن البحرية الأمريكية أرسلت سفينة حربية إضافية إلى الشرق الأوسط وسط تعزيزات عسكرية كبيرة في المنطقة وتصاعد التوتر. وذكر المسؤول، الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، أن المدمرة ديلبرت دي. بلاك دخلت المنطقة خلال الثماني والأربعين الماضية.

ويرتفع بذلك عدد المدمرات في الشرق الأوسط إلى ست، إلى جانب حاملة طائرات وثلاث

سفن قتالية أخرى. وكانت شبكة «سي.بي.إس نيوز» أول

كرد على سياسة واشنطن.. أوروبا نحو اتفاقيات استراتيجية مع الهند والصين وميكوسور



في ظل التوتر مع الولايات المتحدة، بدأت أوروبا تتحرك في اتجاه القوى الكبرى الأخرى ويتعلق الأمر باتفاقيات استراتيجية مع الاتحاد الأوروبي مع الهند وميكوسور وأخرى وقعتها بريطانيا مع الصين.

وتهم العلاقات بين أهم مكونين للغرب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بأزمة عميقة، وذلك جراء قرارات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فرض عقوبات اقتصادية على أوروبا ثم التفاهم مع روسيا على حل الحرب مع أوكرانيا في تهميش للأوروبيين وأخيراً قراره بضم غرينلاند إلى الولايات المتحدة.

وفي بحث أوروبا على شركاء جدد، بدأ الرهان على تطوير العلاقات مع الاقتصادي الثاني في العالم الصين والخامس التي هي الهند. وعلاقة بهذا، وقع الاتحاد الأوروبي والهند الثلاثة من الأسبوع الماضي في نيودلهي اتفاقية تجارية بعد ما يقرب من 20 عاماً من المفاوضات.

ووصفت رئاسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، الاتفاقية بـ"أم جميع الاتفاقيات التجارية". وتعد هذه الاتفاقية استراتيجية بحكم أنها تشمل خامس اقتصاد عالمي وسيصبح الثالث في ظرف سنوات قليلة، ويتوفر على أكبر كتلة بشرية ما يقارب مليار ونصف مليار نسمة،

ستارمر يؤسس لـ"شراكة طويلة الأمد" وبكين تتحدث عن "رؤية أوسع" للتاريخ



أكد رئيس الوزراء البريطاني، كير ستارمر التزام بلاده ببناء "شراكة استراتيجية طويلة الأمد" مع الصين، في وقت أكدت فيه بكين استعدادها للعمل مع المملكة المتحدة من أجل "رؤية أوسع" للتاريخ. وعقب لقائه الرئيس الصيني شي جين بينغ في بكين، كتب ستارمر على منصة إكس "يرتبط النمو المحلي ارتباطاً وثيقاً بتفاعلنا مع أكبر القوى العالمية".

وأوضح بقوله: "التقيت بالرئيس شي في بكين، حيث أكدنا التزامنا المشترك ببناء شراكة استراتيجية طويلة الأمد تعود بالنفع على بلدينا، مع الحفاظ على حوار صريح ومفتوح حول نقاط الخلاف". وتابع ستارمر: "بصفتي رئيساً للوزراء، سأعمل دائماً بما يخدم مصالح الشعب البريطاني".

وعلق ميشيل جيراسي، المسؤول السابق في الخارجية الإيطالية على تدوينة ستارمر بالقول: "من المُشجع رؤية المزيد من السياسيين الأوروبيين يؤكدون أن مهمتهم الأساسية هي خدمة مصالح مواطنيهم. (وهو) هدف واضح بدا في الماضي وكأنه غائب عن أذهان بعض السياسيين".

كما اعتبر أن التعامل التجاري مع الصين "لا يعني بأي حال من الأحوال عدم الرغبة في التعامل التجاري مع الولايات المتحدة". وكتبت ماو نينغ المتحدة باسم الخارجية الصينية "التقى الرئيس الصيني شي جين بينغ برئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر خلال زيارته الرسمية للصين. واتفق الجانبان على تطوير شراكة استراتيجية شاملة طويلة الأمد ومستدامة بين الصين والمملكة المتحدة". وأضافت، في تدوينة على موقع "إكس": "تؤكد الصين استعدادها للعمل مع المملكة المتحدة من أجل رؤية التاريخ من منظور أوسع، وتجاوز الخلافات، واحترام كل منهما للآخر".

واشنطن مع الرئيس ترامب في الوقت الراهن. ويدعو خبراء الاتحاد الأوروبي ومنهم المفوض السابق للعلاقات الخارجية والدفاع جوسيب بوريل ضرورة رهان أوروبا على شركاء متنوعين بعدما أكدت واشنطن أنها ليس بالشريك الوفي خلال السنة الأخيرة.

وفي تصريح آخر لسياسي أوروبي مخضرم وهو دومنيك دو فيلبان الذي شغل منصب الوزير الأول ووزير خارجية فرنسا، ينتقد بوضوح السياسات الأميركية الحالية باعتبارها أحادية وقيل إلى خلق فوضى وعدم استقرار، ويدعو في المقابل إلى تعميق العلاقات الأوروبية -الصينية كمحور مهم في النظام الدولي، مع تأكيد على استقلالية أوروبا وسعيها لبناء شراكات متعددة الأطراف.

إلى رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر خلال اجتماع ثنائي جرى الخميس من الأسبوع الجاري في العاصمة بكين. يسعى البلدان إلى إعادة تنشيط علاقة اتسمت في السنوات الأخيرة بالريبة والتوترات السياسية خاصة بعد الحرب الروسية- الأوكرانية واتهامات متبادلة بالتجسس.

وأكد الرئيس الصيني أن زيارة ستارمر "ستكون ناجحة وستفتح آفاقاً جديدة للعلاقات الثنائية والتعاون"، وفقاً لبيان نشرته وسائل الإعلام الصينية الحكومية. من جانبه، أشار ستارمر إلى أن لندن تطمح إلى بناء علاقات "أكثر تطوراً" مع بكين. وارتفعت وتيرة توقيع الأوروبيين على اتفاقيات استراتيجية مع دول كبرى أو تكتلات، وذلك كرد على السياسة الانفرادية التي تنتهجها

وهذا يعني سوقاً كبيرة لمنتجات أوروبا. وقبل هذا الاتفاق، وقع الاتحاد الأوروبي وتجمع ميكوسور رسمياً يوم 17 الجاري على اتفاق تجاري بين الطرفين، وتضمن ميكوسور كل من البرازيل والأرجنتين والأوروغواي والباراغواي وستنضم إليه بوليفيا مستقبلاً. وتبلغ الكثافة السكانية قرابة 270 مليون نسمة. وهذا يعني سوق قوية للصادرات الأوروبية نحو هذه المنطقة.

ومن جانب آخر، تحركت بريطانيا كدولة أوروبية نحو الصين لتوقيع اتفاقية استراتيجية مع هذا العملاق الاقتصادي. وأوردت وكالة الأنباء الصينية أن بكين مستعدة لتطوير شراكة استراتيجية طويلة الأمد مع المملكة المتحدة، وفقاً لما أبلغه الرئيس الصيني شي جين بينغ

المستشار الألماني: أوروبا شريك لواشنطن وليست تابعاً لها

المتحدة، لكن من موقع الشراكة لا التبعية، مضيفاً أن الديمقراطية الغربية "حلفاء وشركاء عمل، وليسوا أتباعاً".

وقالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس إن النظام العالمي الحالي "تحت الضغط"، مشيرة إلى أن العلاقات مع واشنطن "لم تعد كما كانت".

وقبل اجتماع للشؤون الخارجية في بروكسل، الخميس، أوضحت كالاس أنها لا تستطيع أن تتخيل تشكيل دول الاتحاد الأوروبي إذا "لكل دولة أوروبية جيش، وجيوش 23 دولة هي جزء من هيكل حلف شمال الأطلسي (الناتو)، يجب أن يعتمد الأمر على الجيوش الموجودة بالفعل، علينا أن نرى كيف سيُطَبَّق ذلك عملياً".

قال المستشار الألماني فريدريش ميرتس إن قوة أوروبا السياسية على الساحة الدولية باتت مرهونة بقدرتها الاقتصادية، داعياً إلى إزالة العوائق التي "فرضتها القارة على نفسها" من أجل استعادة النفوذ وتعزيز الحضور الأوروبي في عالم يشهد تحولات متسارعة.

وشدد ميرتس، في كلمة له الخميس أمام البرلمان الألماني، على أن "توحيد الصف" الأوروبي لم يعد مجرد شعار سياسي، بل ضرورة عملية تفرضها التحديات الراهنة. وشدد المستشار الألماني على أن من يعتقد بإمكانية التأثير على السياسة الأوروبية عبر الأدوات التجارية "عليه أن يدرك أن أوروبا قادرة على الدفاع عن نفسها". وقال ميرتس إن أوروبا ستواصل مد يد التعاون إلى الولايات

عقوبات أوروبية ضد مسؤولين إيرانيين وتصنيف الحرس الثوري «منظمة إرهابية»

اتخذوا خطوة حاسمة بتصنيف الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية، لأنه لا يمكن السكوت عن القمع.

واعتبر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي القرار الأوروبي خطأً استراتيجياً سيضر بمصالح أوروبا. وتأتي هذه التطورات في وقت تلوح فيه إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالخيار العسكري ضد إيران، على خلفية القمع العنيف للاحتجاجات التي شهدتها البلاد مؤخراً، مما أسفر عن مقتل الآلاف، بحسب تقارير. وفي المقابل، توعدت طهران برد شامل وسريع على أي هجوم يستهدف أراضيها.

أعلن الاتحاد الأوروبي، الخميس، فرض عقوبات على وزير الداخلية الإيراني والمدعي العام وقاض، يأتي ذلك في ظل تصاعد التهديدات الأميركية بشأن ضربة عسكرية على إيران. وذكر الاتحاد الأوروبي، في بيان، أنه فرض عقوبات على وزير الداخلية الإيراني إسكندر مؤمني والمدعي العام محمد موحدي آزاد، بالإضافة إلى القاضي إيمان أفشاري. وقال الاتحاد إن المذكورين تورطوا جميعاً في القمع العنيف للاحتجاجات السلمية والاعتقال التعسفي للناشطين السياسيين والمدافعين عن حقوق الإنسان. وأعلنت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي ماريا كالاس أن وزراء خارجية الاتحاد

رعاية الحقوق واجب ديني

«وبيان أسسه ومجالاته وآثاره في حياة الفرد والمجتمع.

ومن أهم خصائص الحقوق في الإسلام أنها شاملة ومتوازنة، فهي تشمل حقوق الله تعالى، وحقوق الإنسان تجاه نفسه، وحقوق الآخرين من أفراد ومجتمعات. فحقوق الله تتمثل في العبادة والطاعة، كما قال تعالى: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون» (سورة الذاريات). أما حقوق النفس فتشمل حفظها من الهلاك، وصيانة العقل والجسد، وعدم الإضرار بهما.

وأما حقوق الآخرين فتتضمن حقوق الوالدين، والأقارب، والجيران، والفقراء، وسائر أفراد المجتمع على مبدأ العدل، الذي يُعدُّ أساس الحكم والتشريع. قال تعالى: «إن الله يأمر بالعدل والإحسان» (سورة النحل) ولا يقتصر العدل على القضاء فقط، بل يشمل معاملة الصديق والعدو، والقوي والضعيف. وهذا يدل على عمق الاهتمام الإسلامي بحفظ الحقوق ومنع الظلم.

ومن أعظم الحقوق الإنسانية حفظ حق الحياة، فقد حرم الإسلام قتل النفس بغير حق، وعدَّ ذلك من أكبر الجرائم، قال تعالى: «ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق» (سورة الأنعام). ويشمل هذا الحق تحريم الاعتداء الجسدي، ووجوب توفير الأمن، وضمان سلامة الإنسان في المجتمع. كما شرع الإسلام العقوبات الرادعة لحماية هذا الحق وصيانه.

كما اهتم الإسلام برعاية حق الكرامة الإنسانية، فحرم الإهانة والسبِّ والسخرية، ونهى عن التمييز بين الناس على أساس اللون أو النسب أو المال. قال تعالى: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم» (سورة الحجرات). وهذا يؤكد أن معيار التفاضل في الإسلام هو التقوى والعمل الصالح، وليس أي اعتبار آخر.

ومن الحقوق التي أكد عليها الإسلام حق الملكية، حيث أقرَّ حق الفرد في التملك المشروع، وحرَم الاعتداء على أموال الناس بالباطل. قال تعالى: «ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل» (سورة البقرة).

ومن الجوانب المهمة في رعاية الحقوق، اهتمام الإسلام بحقوق الأسرة، إذ جعل الأسرة نواة المجتمع، وأقامها على أسس من المودة والرحمة. قال تعالى: «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة» (سورة الروم). وقد بين الإسلام حقوق الزوجين، وحقوق الأبناء، وحقوق الوالدين، وأوجب الإحسان إليهم، مما يحقق الاستقرار الأسري والاجتماعي.

كما لم يغفل الإسلام عن رعاية حقوق الفئات الضعيفة في المجتمع، كالفقراء، واليتامى،

العراق أمام تقاطع طرق.. "ملف تنظيم الدولة"

من عقد. يرى في هذه القضية جرحاً مفتوحاً لا مسألة تقنية أو إجرائية.

اختبار صدقية

يدرك العراق أنَّ الخطر الحقيقي لا يكمن في وجود هؤلاء داخل سجنه، بل في بقائهم ضمن فراغ قانوني مفتوح. ليس الزمن في هذا السياق عنصراً محايداً، بل عامل ضغط قد يعمل ضد الجميع، ويحول أي تأجيل إضافي إلى مخاطرة مضاعفة. تترك القيادات العراقية أنَّ نجاحتها في هذه المهمة قد يرسخها شريكاً دولياً أساسياً في إدارة ملفّات مكافحة الإرهاب، بينما فشلها قد يضعها في مواجهة انتقادات حقوقية وضغوط سياسية ومخاطر أمنية داخلية. ولذلك لا يتعلّق السؤال المركزي بقدرته العراق على الحراسة أو الاحتجاز، بل بقدرته على الانتقال من منطق "الاحتواء الأمني" إلى منطق "الحسم القضائي". هنا تقاطع أسئلة التمويل، الغطاء الأمني، والدعم الاستخباري مع السؤال الأهم: كيف ستدار المحاكمات بشقيها الداخلي وإمتداداتها الخارجية؟

أعلن القضاء العراقي استعداده للتعامل مع القضية وفق قانون مكافحة الإرهاب لعام 2005، وهو مسار قانوني واضح، لكنه ليس كافياً. لا تتعلق المسألة فقط بإصدار الأحكام، بل بملفات إثبات، أدلة جمعت خارج الحدود، شهادات، ومسؤوليات دولية عن رعايا أجانب شاركوا في جرائم موثقة. ليس المأزق الحقيقي هنا في القبض على الإرهابي، بل في الاتفاق على من يحاكمه وبأي قانون وتحت أي إشراف.

يفتح وجود مئات المعتقلين من جنسيات غير عراقية الباب أمام إشكاليات قانونية ودبلوماسية معقدة تتطلب تسقيفاً دولياً حقيقياً لا يقتصر على البيانات السياسية. إحدى أكبر مفارقات هذا الملف أنَّ تنظيم "داعش" حُورب دولياً وصُنّف إرهابياً بقرارات أممية ودولية، لكن عناصره تركّزوا لسنوات في فراغ قانوني، بلا محاكمات وبلا آليّة واضحة لتقاسم المسؤوليات. لم تُنشأ محكمة دولية خاصة على غرار نورمبرغ أو رواندا أو يوغوسلافيا السابقة، ولم تتحرك المحكمة الجنائية الدولية بفاعلية، وبقي الملف معلقاً بين السيادة الوطنية والحسابات السياسية.

يجد التحالف الدولي، الذي لعب الدور الأكبر في العمليات العسكرية والاستخبارية، نفسه اليوم أيضاً أمام اختبار صدقية. فهل يبقى حضوره عند أبواب السجون فقط أم يمتد إلى دعم القضاء العراقي تقنياً ولوجستياً، والمساهمة في إعداد ملفّات قانونية متكاملة، والضغط على الدول لاستعادة رعاياها؟ سيعني غياب هذا الدور عملياً إعادة إنتاج الفشل السابق، لكن هذه المرة على الأرض العراقية.

في المحصلة، لا تمثّل خطوة نقل سجناء "داعش" إلى العراق نهاية أزمة، بل بداية مرحلة حاسمة. هي لحظة اختبار جديدة لملف أدبر لسنوات بمنطق التأجيل والتجزئة. يتطلب نجاح هذه المرحلة التزاماً حقيقياً بين الأمن والقانون والسياسة، وانتقالاً واضحاً من محاربة الإرهاب بالسلاح إلى محاسبة الإرهابيين أمام القضاء، البديل عن الحسم القانوني هو بقاء التهديد مفتوحاً من يفشل في الحسم أمام العدالة فلن ينجح في ضمان الأمن، مهما طال زمن الحراسة.

دسمير صالحه

هل نحن أمام بداية حل حقيقي أم نقل للأزمة من جغرافيا إلى أخرى؟ ولماذا اختارت واشنطن العراق تحديداً ليكون ساحة إدارة هذه المرحلة الحساسة؟ وهل العراق مستعد لتحمل هذا العبء وتحويله إلى فرصة سيادية وقانونية أم يواصل انتظار حلول خارجية لا تأتي؟

سدّ ثغرات استراتيجية

ركّز التحالف الدولي طوال السنوات الماضية على منع عودة "داعش" عسكرياً، وضبط السجون والمخيمات، وتوفير التمويل والحراسة، لكنه تجنب الدخول في الشقّ الأصعب: المحاكمات، المسؤوليات القانونية، وتسليم المعتقلين إلى دولهم أو تقديمهم إلى قضاء واضح وشفاف. لذلك قد تمثل هذه الخطوة فرصة أمام العراق لرفض تقديمه كآلة "مستودع" سجناء، وليكون مركز الحل هذه المرة. بغداد اليوم في قلب معادلة متشابكة تقاطع فيها اعتبارات الأمن، السيادة، القانون الدولي، ومسؤولية المجتمع الدولي. فمن هزم "داعش" عسكرياً فشل في محاكمتها قانونياً، ويوقف العراق اليوم عند باب هذا الفشل، لا بوصفه صانعاً له، بل بوصفه الطرف الذي تحمل لسنوات أعباءه ويطلب منه الآن إغلاقه.

الأحداث كثيرة عن الإرهاب، الخطر، الخلايا النائمة، والتهديدات العابرة للحدود، لكن القليل فقط تحدث عن الإرهابي أمام القضاء. أدير هذا الملف بمنطق الاحتواء الأمني لا بمنطق العدالة، ومنطق السجون المنتقلة لا بمنطق المحاكم، فضول آلاف المعتقلين إلى مشكلة مؤجلة تنتقل من جغرافيا إلى أخرى من دون أفق قانوني واضح. تشكل هذه الخطوة، من منظور الولايات المتحدة، محاولة لسدّ ثغرات استراتيجية لطالما كانت قائمة في شمالي وشرقي سوريا. قرار سحب ورقة "قسد" بوصفها الضامن الحصري لمشكلة السجون، بالتزامن مع تغيير موازين القوى داخل سوريا، جعل الاستمرار في إدارة هذا العبء، في تلك المناطق مخاطرة سياسية وأمنية. وباتت واشنطن، التي أعلنت بوضوح تقليص مستوى انخراطها في سوريا، بحاجة إلى إخراج هذه القضية من معادلات الصراع السوري الداخلي، بعد التقارب الثلاثي الأمريكي-التركي-السوري، وتحويلها إلى مسار قابل للإدارة عبر دولة مركزية دفعت ثمناً باهظاً لجرائم هذه المجموعات الإرهابية، وتملك اليوم فرصة تفعيل مؤسساتها القضائية لحسم هذا الاختبار.

في الوقت نفسه، تسعى واشنطن إلى سحب واحدة من آخر أوراق الضغط السياسي المرتبطة بملف "داعش"، سواء تلك التي استخدمتها "قسد" لسنوات، أو تلك التي لوحّت بها بعض الدول الأوروبية لتبرير التهرب من استعادة رعاياها. حين يصبح المعتقلون في عهدة العراق، تنقلص هوامش المناورة السياسية، ويُعاد طرح السؤال الحقيقي: من سيحكم هؤلاء؟ وبأي قانون؟ وعلى من تقع المسؤولية النهائية؟

أما العراق فإمامه فرصة التعامل مع قضية هي جزء من جروحه ونزفه. فالغالبية العظمى من هؤلاء المعتقلين عراقيون، وجرائمهم وقعت على أرضه أو استهدفت مجتمعه. ستظل أي مقارنة عراقية لهذا الملف ناقصة ما لم تُدار بحساسية عالية تجاه الرأي العام الداخلي، الذي

الإنذار الكندي!

◀ بسبب التطوير.

كانت رسالة كارني صريحة وشجاعة وواضحة وموجهة ضد تصريحات وسياسات وممارسات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تجاه كندا، وتجاه قواعد النظام العالمي. أكد كارني أن قانون الممارسة الآن يستبدل الدبلوماسية بالتهديد والحوار بالقوة والمفاوضات بالابتزاز. لا يغيب عن الجميع أن ترامب طالب بضم كندا إلى الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها الولاية رقم 51! ولا يغيب عن الجميع أن كندا والمكسيك، وهما الدولتان الوحيدتان اللتان ترتبطان جغرافياً بحدود برية مع الولايات المتحدة قد فرض عليهما تعرفه جمركية قاسية على منتجاتهما رغم أنهما ترتبطان باتفاق يعرف باسم اتفاقية التجارة الحرة الشهر باسم «النافتا» الذي يعطيها امتيازات متبادلة. تصدر كندا 75% من منتجاتها للولايات المتحدة، وتبيع لها يومياً ما يساوي 2 مليار دولار من المنتجات. من هنا كان التقارب الذي قام به كارني مع الصين مؤخراً هو ضربة قاصمة لسياسات ترامب لعزل الصين تجارياً. وبدأت كندا - بالفعل - في عمليات تجنيد شبابها عسكرياً وعمل خطط طوارئ - أعلن عنها - لأي هجوم عسكري أمريكي يمكن أن يصدر من قرار مفاجئ من دونالد ترامب. من كان يتخيل أن الولايات المتحدة يمكن أن تغزو كندا! فقط في عهد ترامب!

عماد الدين أديب

خلاف مصري - إسرائيلي حول عدد الداخلين والخارجين عبر معبر رفح



كشفت هيئة البث الإسرائيلية عن خلافات بين تل أبيب والقاهرة بشأن عدد الداخلين والمغادرين لغزة عبر معبر رفح، المرحب افتتاحه يوم الأحد، في وقت أعلن محافظ شمال سيناء خالد مجاور استعداد مصر لدخول المساعدات واستقبال المصابين من قطاع غزة عبر المعبر. وأوضحت الهيئة، الأربعاء، أن إسرائيل تريد أن يكون عدد المغادرين أكبر من عدد الداخلين، مضيفة أن المصريين يصرون على نسبة متساوية ويخشون من محاولة لتشجيع الهجرة من غزة. في السياق ذاته، قال محافظ شمال سيناء في تصريحات نقلتها التلفزيون المصري، مساء الأربعاء، إن المحافظة التي يقع الجانب المصري من المعبر تحت سلطتها، جاهزة لكل السيناريوهات المحتملة. وأكد مجاور، أن غرفة إدارة الأزمة تضع السيناريوهات المحتملة استعداداً لفتح المعبر، بما فيها إدخال المساعدات عندما تسمح التطورات. وطالبت 9 دول أوروبية وكندا واليابان، الأربعاء، الحكومة الإسرائيلية بفتح جميع المعابر مع قطاع غزة وتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية إلى القطاع بما يتماشى مع القانون الدولي، فضلاً عن وقف جميع عمليات الهدم بالضفة الغربية. جاء ذلك في بيان صادر عن وزراء خارجية دول بلجيكا والدانمارك وفرنسا وآيسلندا وأيرلندا والنرويج والبرتغال وإسبانيا والمملكة المتحدة واليابان وكندا.

زيارة قائد الجيش إلى واشنطن: رمزية الدور ورهان الدولة

موقع المؤسسة العسكرية نفسها. فالجيش يُقدّم مجدداً كعمود فقري للدولة، وكضامن وحيد للاستقرار في مرحلة إعادة تعريف "حصري السلاح" من دون الانزلاق إلى صدام داخلي. ومن هنا، فإن الحوار المباشر مع واشنطن يهدف إلى تثبيت معادلة دقيقة: دعم الجيش وتمكينه لفرض سلطة الدولة، مع الحفاظ على السلم الأهلي ومنع أي تفجير داخلي.

اختبار حدود الدعم الأمريكي

تشكل الزيارة اختباراً لحدود الدعم الأمريكي. فالمعلومات تشير إلى قرار دولي بدعم الجيش بالمال والعتاد، يقابله تحفظ أمريكي على تزويده بسلاح ردعي نوعي. وهذا التناقض يضع القيادة العسكرية والسياسية أمام تحدي تحويل الدعم "الناقص" إلى رافعة عملية لتنفيذ المهام الموكلة، لا سيما في ملفات حصري السلاح، وضبط الحدود، وحماية الاستقرار. وتزداد رمزية الزيارة في ظل التحضير للمرحلة الثانية من خطة حصري السلاح شمال نهر الليطاني. فهذه المهمة الحساسة، بما تنطوي عليه من أبعاد داخلية وإقليمية، لا يمكن أن تُعهد إلا إلى الجيش اللبناني، باعتباره المؤسسة الوحيدة القادرة على مقاربة هذا الملف من دون استفزاز، ومن دون انحياز، ومن دون تعريض السلم الأهلي للخطر. وقد أكدت التجارب السابقة أن الجيش، عندما يُمنح الغطاء السياسي والدعم اللازم، يستطيع أن ينجز مهامه بهدوء ومسؤولية، وأضعاف مصلحة الوطن فوق أي اعتبار.

البعد الإقليمي والتفاوض غير المباشر

لا يمكن فصل الزيارة عن المشهد الإقليمي الأوسع، وخصوصاً مسار العلاقة الأمريكية-الإيرانية، واحتمالات التصعيد أو التفاوض. فلبنان، كما تعترف المراجع الرسمية، يبقى ساحة متأثرة مباشرة بهذه التحولات، والجيش هو الأداة التي يعول عليها المجتمع الدولي لاحتواء تداعيات أي اهتزاز إقليمي ومنع انزلاق البلاد إلى "حرب إساند" جديدة لا ترغب بها غالبية اللبنانيين. كما تحمل زيارة واشنطن بعداً تفاوضياً غير مباشر يتعلق بمستقبل لجنة "الميكانيزم" ودور فرنسا و"اليونيفيل"، في ظل مخاوف لبنانية من محاولات إسرائيلية لتعطيلها أو إعادة تشكيلها. من هنا، فإن حضور قائد الجيش في العاصمة الأمريكية هو أيضاً دفاع سياسي-عسكري عن دور لبنان في هذه الآلية، وعن ضرورة استمرارها كضمانة للاستقرار.

دعم الجيش: ضرورة وطنية لا خيار

في هذا الإطار، يصبح دعم الجيش ليس خياراً، بل ضرورة وطنية. فالحفاظ على الأمن، وضبط الحدود، ومنع الفوضى، وحماية الاستقرار الاجتماعي، كلها مهام مترابطة تصب في صلب حماية العيش المشترك وهيبة الدولة. وكل إضعاف للجيش، سواء عبر الضغوط السياسية أو عبر التقصير في دعمه، ينعكس مباشرة على قدرة الدولة على الصمود والاستمرار. بالمحصلة، ليست زيارة قائد الجيش إلى واشنطن زيارة بروتوكولية، بل محطة مفصلية ترسم حدود الممكن والضاغط في المرحلة المقبلة. إنها زيارة تختصر رهان الدولة على الجيش، وتختبر صدقية الدعم الدولي، وتؤسس - إن أحسن استثمارها - لمسار تدريجي يعيد للدولة قرارها، من دون أن يدفع لبنان أثماناً مغامرات أكبر من قدرته على الاحتمال. وفي قلب هذا المسار، يبقى الجيش اللبناني، بقيادته المسؤولة وجنوده الأوفياء، الضامن الأول والأخير لوحدة الوطن واستقراره وكرامته.

د. إبراهيم العرب

◀ فالجيش اللبناني، على امتداد تاريخه، لم يكن مجرد مؤسسة عسكرية تقليدية، بل شكل على الدوام العمود الفقري للدولة اللبنانية، والملاذ الأخير للبنانيين في أوقات الانقسام والانهايار. وقد استطاع، رغم شح الإمكانيات وتعتيد البيئة السياسية والطائفية، أن يحافظ على مناقبيته العالية، وعلى صورته كجيش وطني جامع، لا ينحاز إلا للدستور والقانون، ولا يحمل سوى هم حماية الوطن والمواطن.

من هذا المنطلق، تكتسب زيارة قائد الجيش إلى واشنطن دلالة خاصة، لأنها تأتي في توقيت بالغ الحساسية، حيث يواجه لبنان مجموعة من الاستحقاقات المصرية، أبرزها ملف حصري السلاح، وتثبيت الاستقرار جنوباً وشمالاً الليطاني، وإعادة تفعيل آليات المراقبة الدولية، والتحضير لمؤتمر دعم الجيش في الخامس من آذار المقبل. وهي ملفات لا يمكن مقاربتها أو تنفيذها من دون مؤسسة عسكرية قوية، متماسكة، وتحظى بثقة الداخل والخارج. الجيش: صمام الأمان والحارس الأمين للعيش المشترك إن الإشادة بالجيش اللبناني لا تتبع فقط من دوره الأمني، بل من أخلاقيته الوطنية الرفيعة. فالجيش أثبت، في أحلك الظروف، أنه صمام أمان للعيش المشترك، وحارس للوحدة الوطنية، وركيزة أساسية في منع الانزلاق إلى الفوضى أو الاحتراق الداخلي. وفي كل محطة مفصلية، من الحرب الأهلية إلى الأزمات الأمنية المتتالية، ومن مواجهة الإرهاب إلى ضبط الشارع في أصعب الظروف الاقتصادية، كان الجيش حاضراً بصلابة، منضبطاً، متحملاً أعباء تفوق قدراته، من دون أن يتخلى عن انضباطه أو عن احترامه لحقوق المواطنين.

وتكتسب شخصية قائد الجيش أهمية إضافية في هذا السياق. فالعبداد رودولف هيكل يمثل نموذج القائد الهادئ، المتزن، البعيد عن الشعبوية والاستعراض، والقريب من هموم العسكريين والمواطنين على حد سواء. وقد نجح في تكريس صورة القيادة العسكرية كقيادة مسؤولة، واعية لحساسية المرحلة، ومدركة لخطورة أي انزلاق غير محسوب، سواء على المستوى الأمني أو السياسي. كما أن مناقبية القائد تنعكس مباشرة على أداء المؤسسة، وهذا ما يفسر الثقة الداخلية والخارجية المتزايدة بالجيش ودوره.

دلالات التوقيت ورمزية الزيارة

تأتي الزيارة في توقيت بالغ الدقة، تزامناً مع تحضير الدولة اللبنانية للمرحلة الثانية من خطة حصري السلاح شمال نهر الليطاني، ومع انعقاد جلسة حكومية مفصلية، والتحضير لمؤتمر دعم الجيش. هذا التزامن يجعل من الزيارة حلقة مركزية في رسم الإطار الدولي الذي ستتحرك ضمنه الخطة، خصوصاً أن الولايات المتحدة تبقى اللاعب الأكثر تأثيراً في ملف الدعم العسكري، وفي إدارة التوازنات المرتبطة بالقرار 1701 وآلية "الميكانيزم".

سياسياً، تحمل زيارة واشنطن رسالة واضحة مفادها أن الدولة اللبنانية، رغم ضعفها وتعتز مؤسساتها، لا تزال تمتلك مؤسسة موحدة وقادرة على الشراكة مع المجتمع الدولي. فالجيش هو العنوان الوحيد الذي يجتمع حوله اللبنانيون، وهو الشريك الذي يراهن عليه الخارج لضبط الاستقرار ومنع تمدد الأزمات الإقليمية إلى الداخل اللبناني. ومن هنا، فإن اللقاءات التي يعقدها قائد الجيش في العاصمة الأمريكية لا تقتصر على البحث في الدعم العسكري أو اللوجستي، بل تشمل نقاشاً أوسع حول دور الجيش في المرحلة المقبلة، وحدود المهام الموكلة إليه، والإمكانيات المطلوبة لتمكينه من تنفيذها.

وتحمل الزيارة رمزية سياسية تتجاوز شخص قائد الجيش، لتطال

شروق وغروب

دعوة الناخبين في أيار
كي لا تصطدم بالعراقيل

خليل الخوري

حسناً فعل وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار بدعوة الناخبين في لبنان ودنيا الانتشار إلى الانتخابات النيابية العامة في موعدها القانوني (الثالث من شهر أيار المقبل)، ملتزماً النص الدستوري، ومنفذاً وعداً لم يتراجع عنه منذ إسناد حقيبة الداخلية إليه. ولكن ثمة عقبات من شأنها أمر من اثنين: أولهما أن تتعذر العمليات الانتخابية لأسباب إجرائية، والثاني أن تُجرى وتكون عرضة للطعن فالإلغاء الحكومي، إلا في حال تذليل العقبات قبل حلول موعد الاستحقاق. وفي تقديرنا أن تلك العقبات الرئيسة هي ثلاث، مع أن الكلام المتداول هو فقط على اثنتين منهما. والثالثة هي الأصعب، إذ في الإمكان إيجاد حل تشريعي للأولى والثانية، أما الأخيرة فلا يمكن تجاهلها.

الأولى - عدم إنجاز بطاقة «المغاسنتر». وهذه البطاقة على قدر كبير من الأهمية والفاعلية في حسم الكثير من النتائج الانتخابية، وبات واضحاً إن عدم إنجازها، منذ سنوات عديدة، ليس إلا الدليل القاطع على إرادة شبه إجماعية من قبل الطاقم السياسي باستبعادها، كي يبقى الأتباع تحت رقابة الزعماء والمتزعمين.

الثانية - اقتراح المغتربين في الدائرة السادسة عشرة التي ينص عليها القانون والتي أقرها الذين يطالبون، اليوم، بإلغائها. وهذه تتطلب إجراءات تنفيذية عديدة مثال: كيف توزع دوائر وأقلام الاقتراع في القارات الست، وكيف يكون التوزيع الطائفي في كل من تلك القارات (ثلاثة نواب مسلمين سني وشيعي ودرزي، وثلاثة نواب مسيحيين ماروني وأرثوذكسي وكاثوليكي). ونفقات المندوبين. وأعداد صناديق الاقتراع ورؤساء الأقسام والقرطاسية الخ...

العقبة الثالثة - من يشرف على الانتخابات في مئات، إن لم يكن في آلاف المناطق الانتخابية في أنحاء العالم كله؟ وهل لهيئة الإشراف على الانتخابات الإمكانات العملية واللوجستية لهذا الدور القانوني في مختلف أصقاع المعمورة. مثال أولي بسيط: من واجب هيئة الإشراف أن تراقب الإعلان الانتخابي وأن تتحقق من الصمت الانتخابي... أي إن عليها أن تراقب ملايين الصحف والإذاعات والأقنية التلفزيونية ناهيك بمواقع التواصل الاجتماعي.

وباختصار: إن أي تخلف في بند واحد أو نقطة واحدة من هذا الذي ذكرناه أعلاه يعرض الانتخابات إلى الطعن ثم إسقاط النتائج إن لم يكن الإلغاء التام.

وكي لا نطمح الحكومة الحالية نسأل اتهاماً: أين كنتم يا جماعة الخير على امتداد السنوات المنصرمة؟!

khalilelkhouri@elshark.com



كارمن بصيص تتألق بإطلالة راقية من إيلي صعب في حفل بولغاري بباريس.



«ياسمين الروح»!

القاضي م جمال الحلو

في زمن يضجُّ بالخطى المتسارعة، ويزدحم بما يُنكبُّ القلب من ضوئٍ وتهاوت، يطلُّ على الإنسان نوعٌ من المحبة لا يحتاج إلى حضور صاحب ولا إلى أنفاظٍ متكلفة؛ محبةٌ تتكن على الرقة، وتترك أثرها في الأعماق كما يترك الياسمين عبقه بعد أن يغيب عن العين. المحبة الحققة ليست سعيًا للظهور ولا مشهداً منسوجاً بالمطالب. هي فعلٌ روح صافية، تنساب إلى القلب بغير استئذان، وتمنحك من الطمأنينة ما لا يقوى عليه قولٌ ولا ادعاء. من يحمل هذا النقاء لا يكثر من الشكاية، ولا ينتظر شكراً، بل يهب حضوراً بسيطاً يعيد ترتيب الفوضى في داخله، كرسمة ياسمينٍ تُحول صباحاً عادياً إلى عيد صغير. وللأرواح التي تُسميها — عن صدق — ياسمين الروح، قدرةٌ على أن تجعل للحياة طوقاً غير مرئية، تُفأس بما تركه فينا لا بما تقدّمه لنا ظاهراً. قد تُفترق الأيام بين الطرق، وقد تُبعدنا المسافات، غير أن عبقهم يبقى مقيماً؛ يذكرنا بابتسامة أنفدت يوماً عسيراً، أو كلمة أعادت إليك ثقةً كادت تخبو، أو موقف بسيط أخرجك من عمية عابرة. هذا الأثر لا يُحى مظهر الزمن، لأن ما يُبنى في القلب لا تهدمه المسافات. وغالباً ما نبحت عن علاقاتٍ كاملة الشروط، فنغفل عن قيمة أولئك العابرين الطيبين: من لا يحملون حلولاً خارقة، ولا يغترون مجرى القدر، لكنهم يجعلون العالم أكثر صفاءً بمجرد وجودهم. وهؤلاء، وإن قلوا، يملؤون الروح بما يعجز عنه كثرة العلاقات السطحية. إنَّ القرب الحقيقي يُفأس بقدر ما يُهذّب رؤيتنا ويُعين مواقفنا. فتن يزرع فيك طمأنينة، يدفعك لتفكر أهدأ، وتُعطي بلا حساب، وتصبح أنت بدورك ياسميناً لغيرك. هكذا تتوالى السلسلة الروحية: نعطي، فتتدبّد في الناس أصداء العطر، فيغدو العالم مكاناً أقل قسوة، وأكثر إنصافاً للقلوب. وليس جمال الياسمين في كثرة ظهوره، بل في أثره الخفيف. وكذلك نحن: لا نصير ياسميناً بالعرض الباذخة، ولا بالعودة المعلقة، بل بالتفاصيل الصغيرة التي تبقى: كلمة طيبة في وقتها، إنصافٌ بلا حكم، مساعدة صادقة، زيارة تُدفع القلب، أو رسالة تُذكر أحدهم بأنه لم يغيب. وفي خضمّ تقلبات الحياة، يجدر بنا أن نحفظ بذاكرةٍ خاصةً للياسمين: نستعيد فيها في الضيق، ونستحضر فيها من منحونا بإخلاص ما لا يُشترى. فالامتنان ضوءٌ يُعيد للقلوب بريقها، ويثبت الجسور بين الأرواح. ويبقى القول: إنَّ حاجتنا إلى أن نكون ياسميناً لبعضنا ليست ترفاً، بل ضرورة. أن نكون ظللاً يُواسي، وعطراً يُرافق، وحضوراً يُضيء ولا يطفئ. فلنكن جواهر صاغها الزمن باللطف، لا لنُدشّ العين، بل لنترك في دروب الآخرين أثرًا لا يُنسَى. ولنسأل الله أن يغرس في كلّ حياةٍ ياسميناً، وأن يديم على قلوبنا من نعمة المحبة ما يجعل أيامنا حدائق مزهرة بالوفاء.